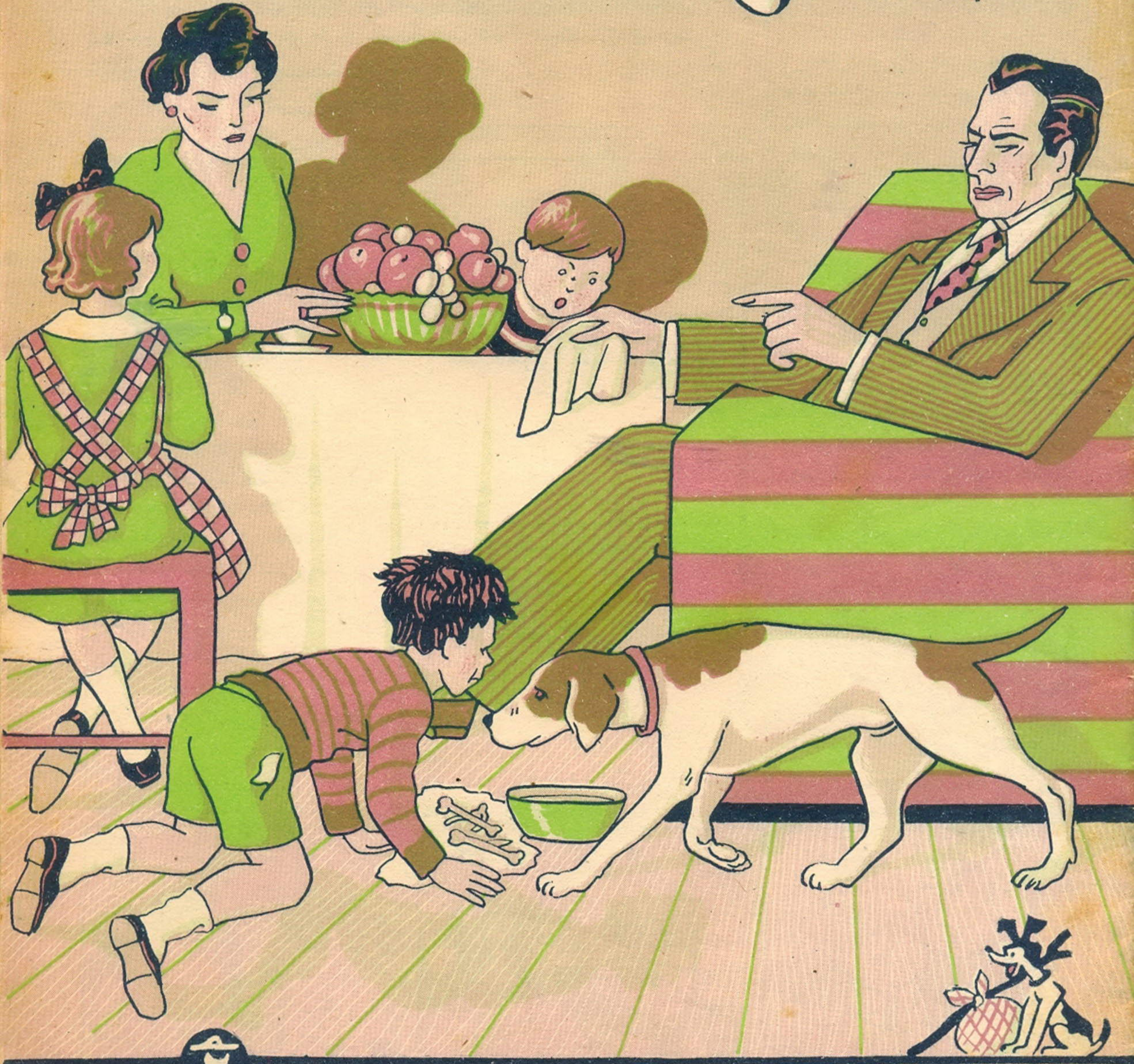


مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ١١



من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

المستأجر : إن عيب هذه « الشقة » أنه ليس فيها غرفة تصلح للاستقبال ...
المالك : لا بأس يا عزيزي ، فإنني افتتحت مقهى في الطابق الأول !

حسن محمد الحمروني

مدرسة حلوان الثانوية الجديدة

دخل السيد « أبو قبضة » مطعماً كبيراً ، فخلع معطفه ووضعه على كرسي ، ثم وضع على المعطف بطاقة كتب فيها : « هذا المعطف يخص السيد أبو قبضة الملاك الشهير » وذهب ليفعل يديه ، فلما عاد لم يجد المعطف ، ووجد على الكرسي بطاقة كتب فيها : « أخذ المعطف أكبر عداء ... مع الاعتذار لأشهر ملاكم ! »
رياض الأنصاري

مدرسة جنين الثانوية : الأردن

كان أحمد ومركص وكوهين واقفين على شاطئ البحر ، فجعلوا بينهم رهاناً لمن يستطيع أن يبقى تحت الماء أطول مدة ممكنة ؛ ثم نزلوا جميعاً إلى الماء في لحظة واحدة ؛ وكان أول من رفع رأسه هو أحمد ، فرأى زميله لم يزالا تحت الماء ، ثم مضت دقيقة ورفع مركص رأسه كذلك ؛ أما كوهين فظل تحت الماء حتى مل زميله الانتظار فذهبا . وفي اليوم التالي قذفت الأمواج جثة كوهين ميتاً إلى الشاطئ ؛ فلما علمت أمه بالقصة ، ذهبت إلى أحمد ومركص تطالبهما بالرهان ، وكان فرحها للظفر به ، أشد من حزنها لفرق ولدها !

صباحي محمد بسيوني

مدرسة القاصد الثانوية : طنطا

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



نحن الآن في بواكير الربيع ، موسم الزهر والثمر ، والغرس والإنبات ، فكل بذرة تودع الأرض الطيبة في هذا الأوان لا بد أن تنبت شجرة ، وكل شجرة لا بد أن تنتج ثمرة ؛ وهذا درس يجب أن تتعلموا منه دروساً أخرى أعظم منه فائدة ؛ فأنتم الآن في ربيع الحياة ، وربيعة الحياة مثل ربيع الأرض ، كل بذرة فيه لا بد أن تنبت شجرة ، وكل شجرة لا بد أن تنتج ثمرة ؛ أتعرفون يا أصدقائي العزاز ما هي البذور الطيبة التي يجب أن تبذروها في ربيع حياتكم ؟ إنها بذور العلم الذي يجب أن تعتنوا بتحصيله من الآن ، قبل أن تكبروا ويذهب ربيع العمر ، ويفوتكم موسم الدرس والتحصيل ؛ فابذروا بذور العلم في قلوبكم وفي عقولكم منذ الآن ، لتجنوا ثمرته في مستقبل الأيام .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

امتحان ...

أراد أحد الحكام أن يختار رجلاً ليستخدمه أميناً على أمواله وخزائنه ، فأذاع بياناً يدعو فيه الراغبين في تولي هذه الوظيفة ، إلى الحضور ... وحضر إلى دار الحاكم عدد كبير من طلاب الوظيفة ، وكان طريقهم إلى مجلس الحاكم ، ممراً طويلاً مظلماً ليس به أحد من الحراس ، وقد امتلأت جوانب الممر بالمجوهرات النفيسة ...

واجتاز أولئك الطلاب هذا الممر الطويل المظلم ، حتى وصلوا إلى مجلس الحاكم ، فقال لهم : - إن الامتحان الوحيد لشغل هذه الوظيفة ، هو أن ترقصوا أمامي ...

فوجم جميع المتقدمين ، ولم يرقص منهم أحد ، إلا واحداً ، هو الذي تقدم أمام الحاكم يؤدي الامتحان !

ذلك لأن الباقيين كانوا قد ملأوا جيوبهم بالمجوهرات ..

رجاء غبريال

مدرسة بني سويف الثانوية للبنات

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٥ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

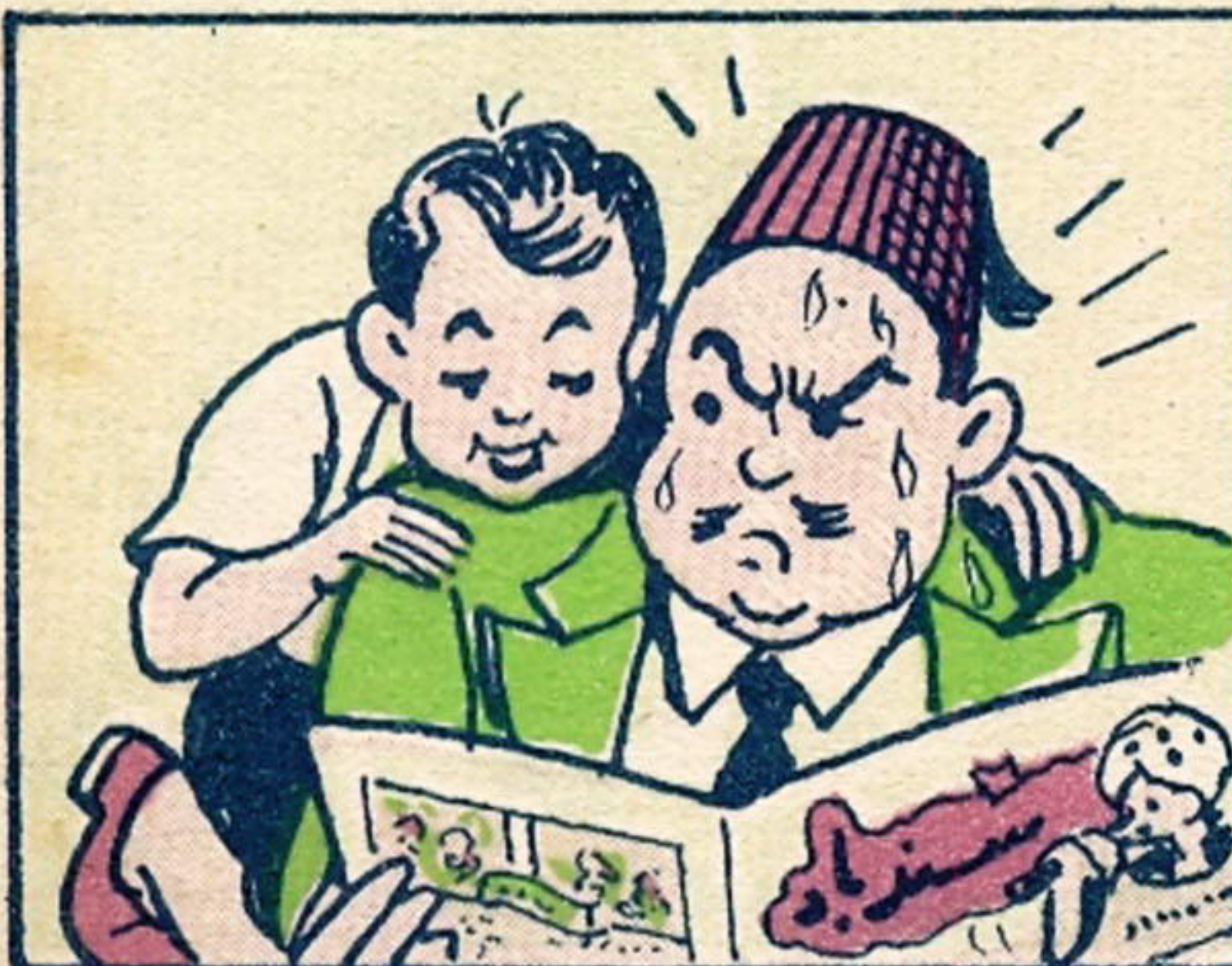
قريباً جداً

أسماء الفائزين بالجوائز

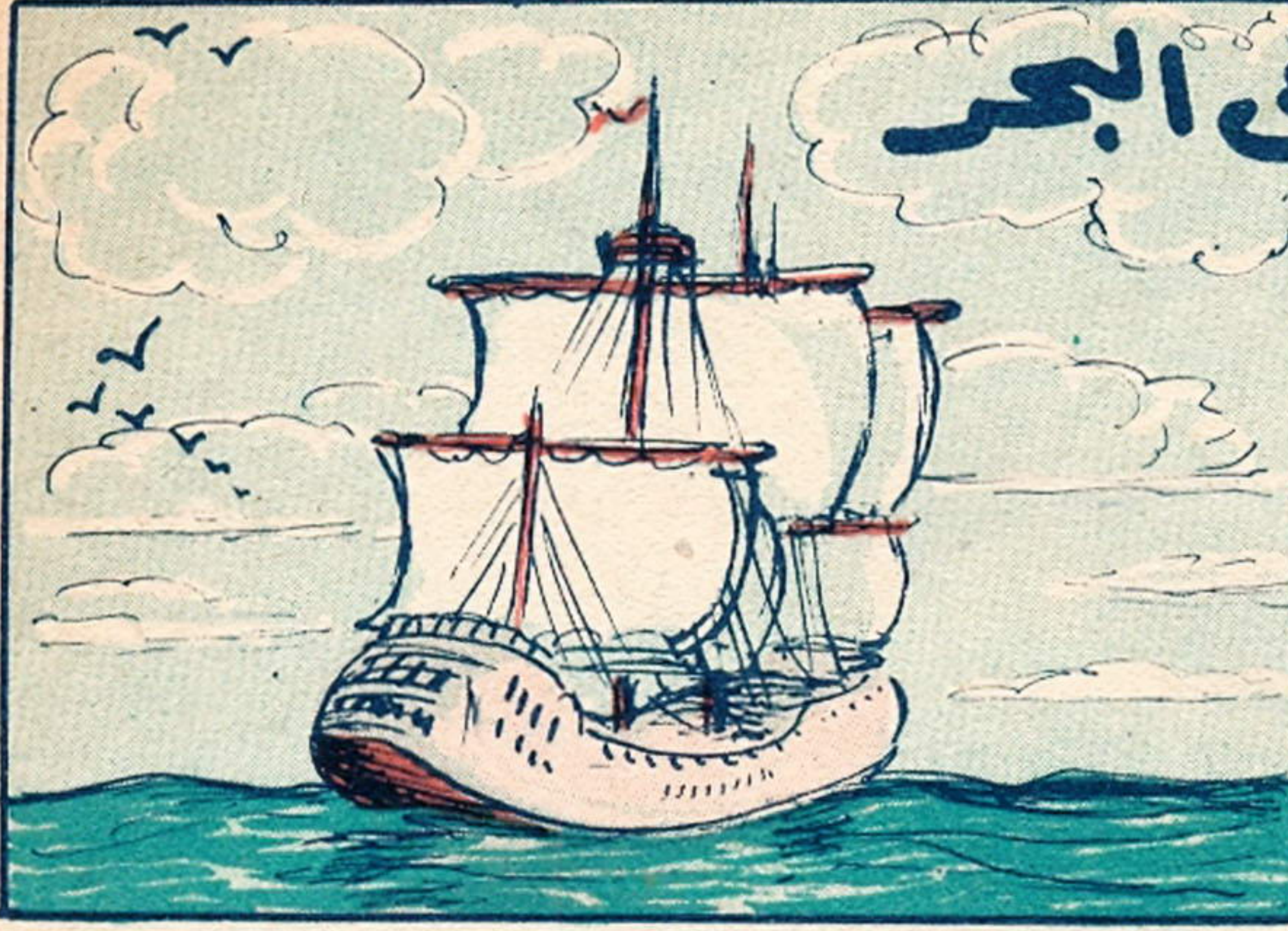
في

مسابقة سندباد الكبرى

مجموع الجوائز ١٠٠٠ جنيه مصري

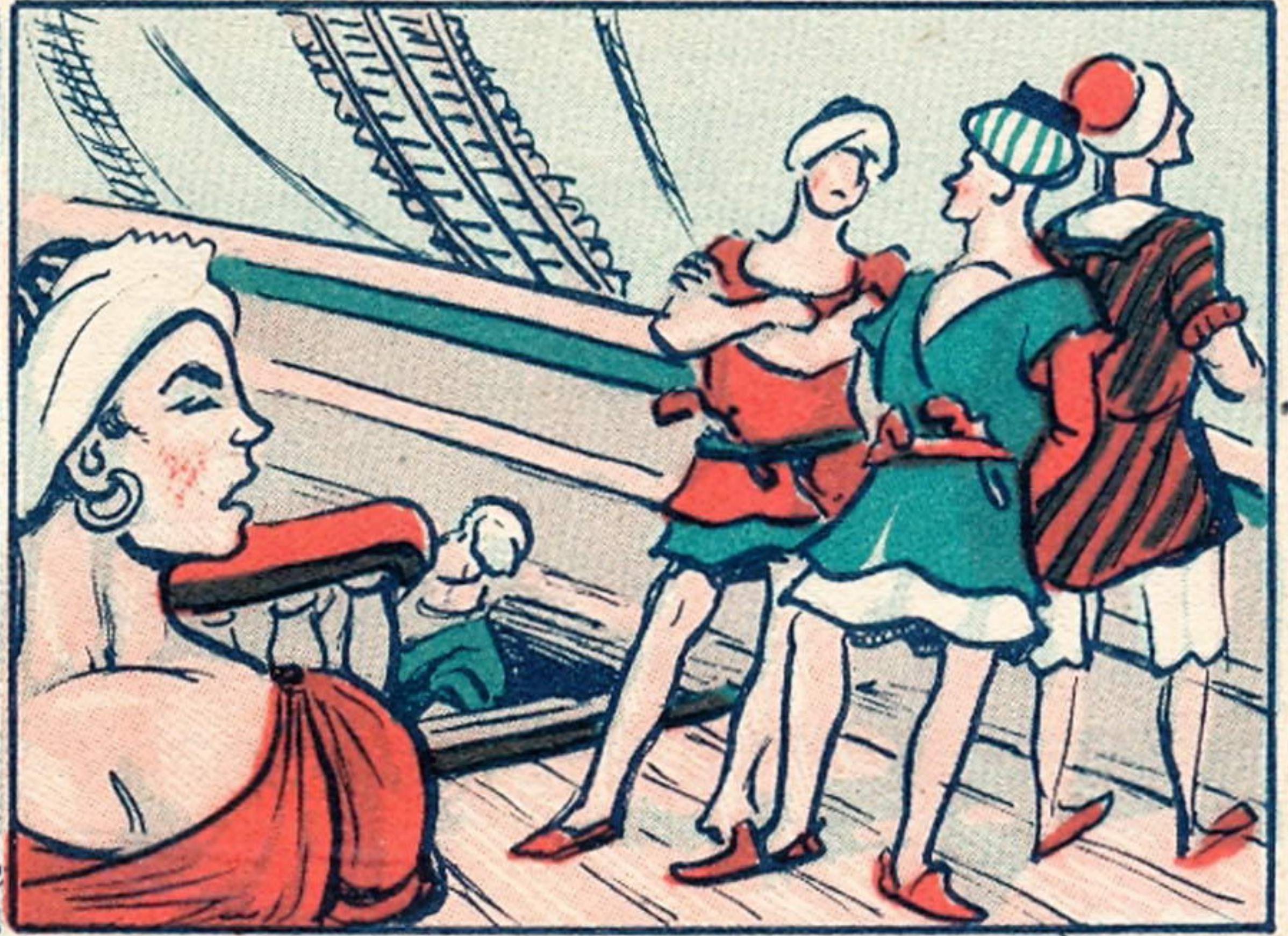
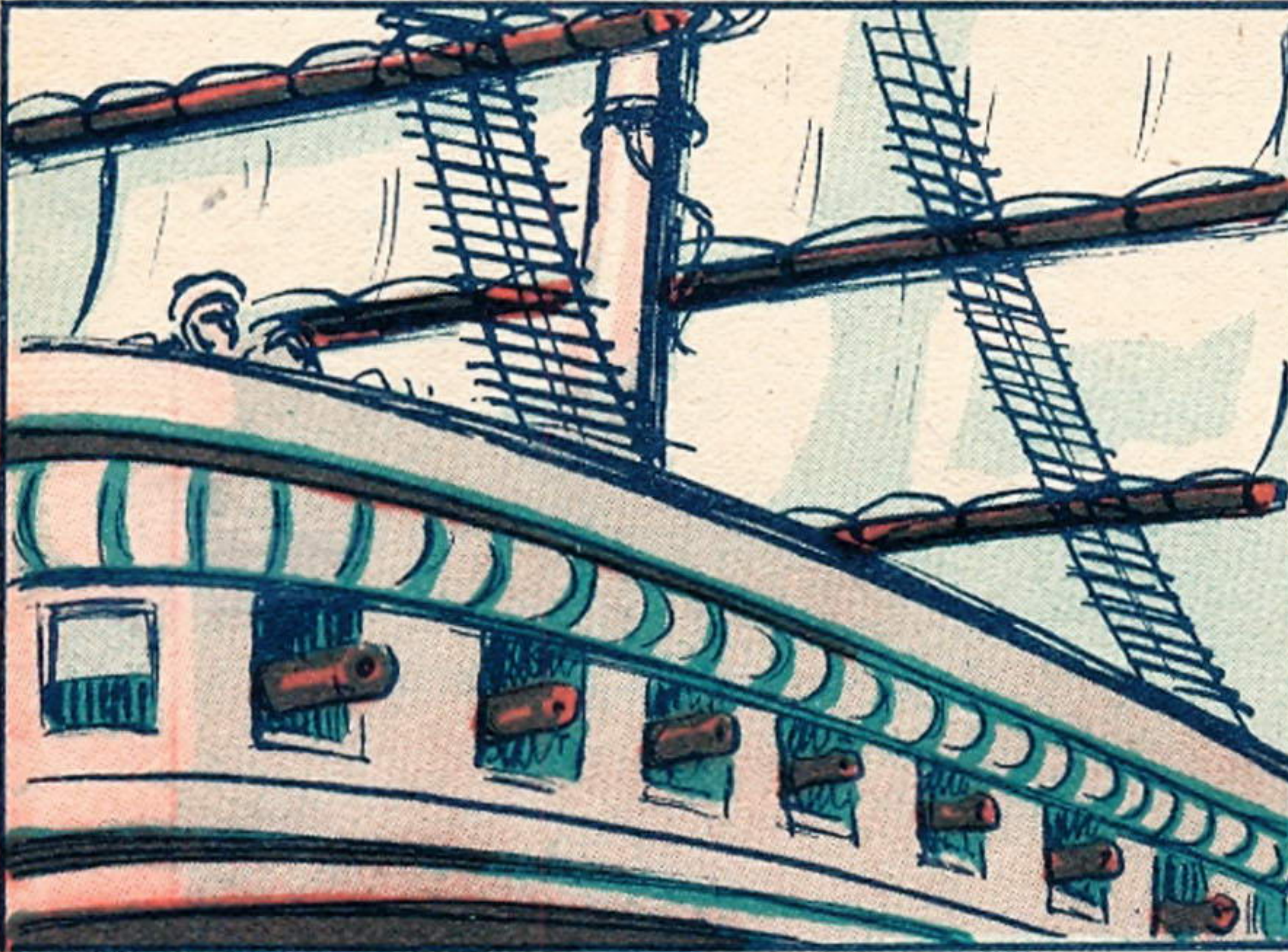


مغامرات في البحر



٢ - وفي الصباح الباكر، نشرنا قلاع السفينة، متجهين بها إلى الغرب؛ إذ كان التاجر الذي تحمل تلك البضائع لحسابه، ينتظرنا في ميناء «بلنسية» على شاطئ إسبانيا...

١ - كانت سفينتنا «سعدون» مرساة على شاطئ جزيرة «كريد»، وعليها حمولة كبيرة من العطور والتوابل، قد حملناها لحساب بعض التجار من بلاد الهند إلى إسبانيا...



٤ - وكان سبب هذا الاستعداد الضخم بالرجال والسلاح، أن قرصاناً شهيراً من قراصنة البحر، اسمه «العاصفة» كان يقطع الطريق على السفن الغادية والرائحة، في هذه المنطقة...

٣ - وكانت السفينة في هذه الرحلة، تحمل على ظهرها عديداً من البحارة الشجعان، لم تحمل مثلهم في رحلة من رحلاتها، وكنا جميعاً مزودين بأحدث أسلحة الدفاع...



٦ - وظلّت السفينة ماضية في طريقها، ونحن في غاية الحذر والترقب، ولكن الغيوم لم تلبث أن تجمعت في السماء، مُنذرة بعاصفة رهيبية، وبدأت الأمواج ترفعنا وتخفضنا...

٥ - وعلى رغم أن سفينتنا كانت كبيرة، ومتينة، فقد كنا في شغل شاغل من أمر هذا القرصان الجبار، نخشى أن يعترض طريقنا في البحر، فيعتدي علينا ويستولي على ما معنا...

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

حديث الأسبوع

لحظت - مع السرور - أن كثيراً من ندوات سندباد ، في جميع البلاد ، تواظب على اجتماعاتها الدورية ، وتمارس مختلف أوجه النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي ، وتنشر أبناء نشاطها في جريدة الندوة .

كما لحظت - مع الأسف - أن بعض الندوات ، لم تصلني أبناء نشاطها ، ولم ينشر عنها شيء ضمن أبناء الندوات . . .

وهؤلاء ، مع أنهم قلة ، لا أحب أن يكونوا متخلفين عن زملائهم ، أو أن يفوتهم تسجيل ما قامت الندوة من أجله ، وهو التعاون وممارسة أنواع النشاط المختلفة .

وإني مع شكري وتقديري لأعضاء الندوات الأولى ، أرجو أن أقدم مثل هذا الشكر والتقدير ، في وقت قريب ، لأعضاء الندوات الأخرى . . .

من أبناء الندوات

● يقول الأخ أنور محمود الشافعي إن ندوة سندباد بكموم حمادة أنشأت صندوقاً للتوفير للصرف منه على مشروعات الندوة .

● يقول الأخ محي الدين موسى اللباد (ندوة سندباد بالمطرية) إن من شروط استعارة الكتب من مكتبة الندوة ، أن يقوم العضو المستعير بتلخيص الكتاب الذي يقرؤه . وقد أصبح لدى الندوة الآن نحو أربعين قصة مخصصة .

● يقول الأخ عدنان الأسعد ، إن ندوة سندباد بنابلس أقامت معرضاً للرسم فاز فيه بالجوائز على الترتيب ، الإخوة : برهان طبييلة ، وعدنان الأسعد ، ورأس كمال .

● أصدرت ندوة سندباد بمغاغة مجلة باسم « الكروان » يشترك في تحريرها الأخ نعيم أحمد الشربيني وزملاؤه أعضاء الندوة .

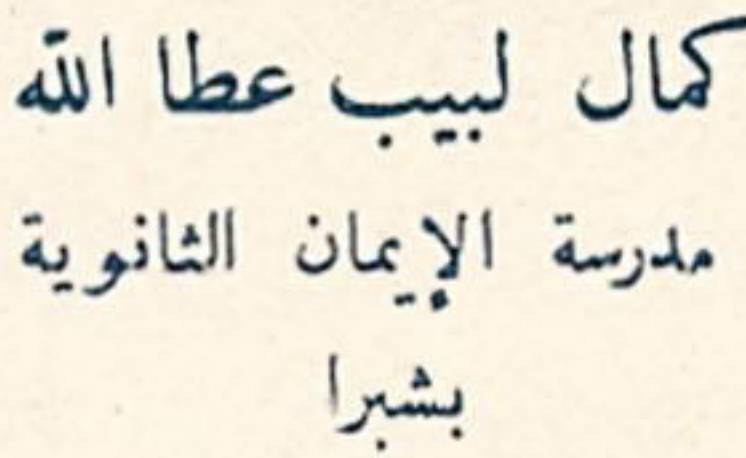
● يقول الأخ محي الدين موسى اللباد ، إن ندوة سندباد بالمطرية : القاهرة ، أنشأت قسماً لفلوحة البساتين بمنزل الأخ رفيق العيادي .

أخلاقهم من صورهم



عدنان عنبتاوي
مدرسة أمية الثانوية
بدمشق

فنان . . .



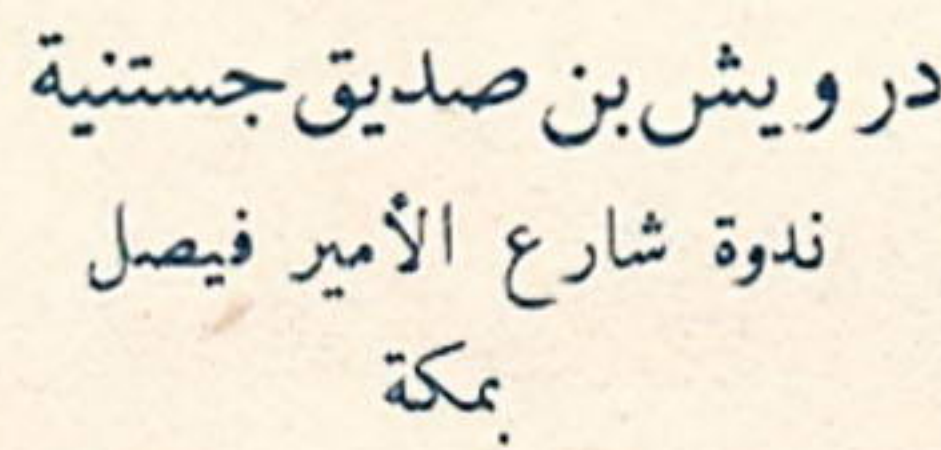
كمال ليب عطا الله
مدرسة الإيمان الثانوية
بشبرا

رياضي . . .



محمد محمود عبد المجيد
الجامعة للصناعات
بمصر الجديدة

معتد بنفسه !



درويش بن صديق جستنية
ندوة شارع الأمير فيصل
بمكة

مفكر !

اختبر ذكاءك !؟

الجواب على سؤال العدد الماضي

حمدي يصل إلى المحطة قبل عصام بنصف ساعة .

● لأنه عند تمام الساعة الرابعة تكون ساعة حمدي الثالثة و ٥٠ دقيقة ؛ وبما أنه يظن أن ساعته متقدمة خمس دقائق ، فإنه يصل إلى المحطة في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والأربعين .

● وعند تمام الساعة الرابعة تكون ساعة عصام الرابعة وخمس دقائق ؛ وبما أنه يظن أن ساعته متأخرة عشر دقائق ، فإنه يصل إلى المحطة في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة عشرة .

الى أصدقاء سندباد

● مجدي عازر عبد الشهيد : الطالب بقنا أشكرك على رسمك اللطيف الذي قمت بتوزيعه على أصدقاء سندباد من طلبة المدارس بقنا .

● أحمد عمر صيرفي : سوق المعلى : مكة المكرمة :

آسف إذا لم تحصل على مفكرة سندباد ، وأرجو أن يكون لك نصيب في هدايا سندباد القادمة .

● محمد الكردي : قزازين ، دمشق :

تستطيع الحصول على ما ينقصك من أعداد سندباد بواسطة السيد خليل طعمه : شارع السور - بيروت .

● حسن محمد بهنسي : مدرسة الجمعية

المصرية الخيرية بالإسكندرية :

أرجو أن تقرأ كلمة الأخ صلاح محمد معتوق في هذا العدد . . .

● عمر محمد صبحي : مدرسة أبو كبير الثانوية

● عبد الرحمن عوض : مدرسة فاقوس الثانوية

أرجو أن تراجع ما نشر من أبناء الندوات ، وأن تصلني أبناء نشاطكم الثقافي والاجتماعي .

● سعاد السيد مصطفى هيكال : مدرسة

الجمعية المصرية بالسيدة - القاهرة :

يسرني أن تكوني من قراء سندباد ، وأرحب بما ترسلينه من قصص وفكاهات وأحاجي .

من أصدقاء سندباد

● أبعث إليك يا صديق سندباد ، من جبال الأطلس في المغرب الأقصى ، بأصدق التحية وعظيم التقدير لمجنتك العزيزة ، التي وحدت بين أبناء العروبة في مختلف الأقطار .

عبد الرحمن القباچ

المعهد العربي الإسلامي : الدار البيضاء

● إن نشاط أعضاء ندوات سندباد ، وحسن انتفاعهم بأوقات الفراغ ، وما يقومون به من أعمال نافعة ؛ أثار إعجاب الآباء والمعلمين .

يسلم عبد الله سعيد

مركة : الصومال

● إني شاب موظف ، لا يفوتني عدد من أعداد مجلة سندباد ، وأعتقد أنه يوجد مثلي كثيرون . . .

فهني إذن ليست مجلة الأولاد ، دون غيرهم من أصدقاء سندباد !

صلاح محمد معتوق

بني مزار



دواء المهرجا

[قصة هندية]

كان المهرجا (بهبور) غنياً أعظم الغنى ، يعيش في قصر فخيم ، وسط حديقة غناء ، ذات زهر وعطر وثمر ؛ وفي ليلة من ليالي الصيف الشديدة الحر ، أمر المهرجا أن يهيئاً له فراش في وسط البستان لينام عليه ؛ إذ كان جو القصر لا يُطاق من شدة الحر . . .

أطاع الخدم أمر المهرجا ، ونصبوا له سريراً في البستان ، ووضعوا عليه حشيرة وثيرة ، محشوة بالريش ، وغطوه بملاءة من الحرير الرقيق ، ذات تصاوير بديعة ؛ ثم وضعوا له بجانب السرير إبريقاً مملوئاً بالماء ، ليشرّب منه كلما أحس بالظما . . . وفي منتصف الليل ، والمهرجا نائم في فراشه الوثير ، تسلت حية إلى الإبريق ، فدخلته لتبرد في مائه ؛ وأحس المهرجا بالظما بعد لحظات ، فمد يده إلى الإبريق ، ثم رفعه إلى فمه وجرع منه جرعات ، فانزلقت الحية مع الماء إلى جوف المهرجا دون أن يشعر . . .

ومضت أيام ، والحية تكبر في جوف المهرجا ، وهو يحس في بطنه آلاماً شديدة لا يعرف لها سبباً ، والأطباء لا يستطيعون له علاجاً ؛ فلما اشتدت آلامه ، ويئس من علاج أطبائه ، أشار عليه بعض الكهنة أن يحج إلى نهر « الكنج » ، فيقيم عنده أياماً ، لعل بركة النهر المقدس أن تشفيه من دائه . . . أطاع المهرجا نصيحة كاهنه ، وتهيئاً للحج ، ولم يصحب معه إلا خادماً واحداً من أكثر خدمه حباً له وإخلاصاً في خدمته . . .

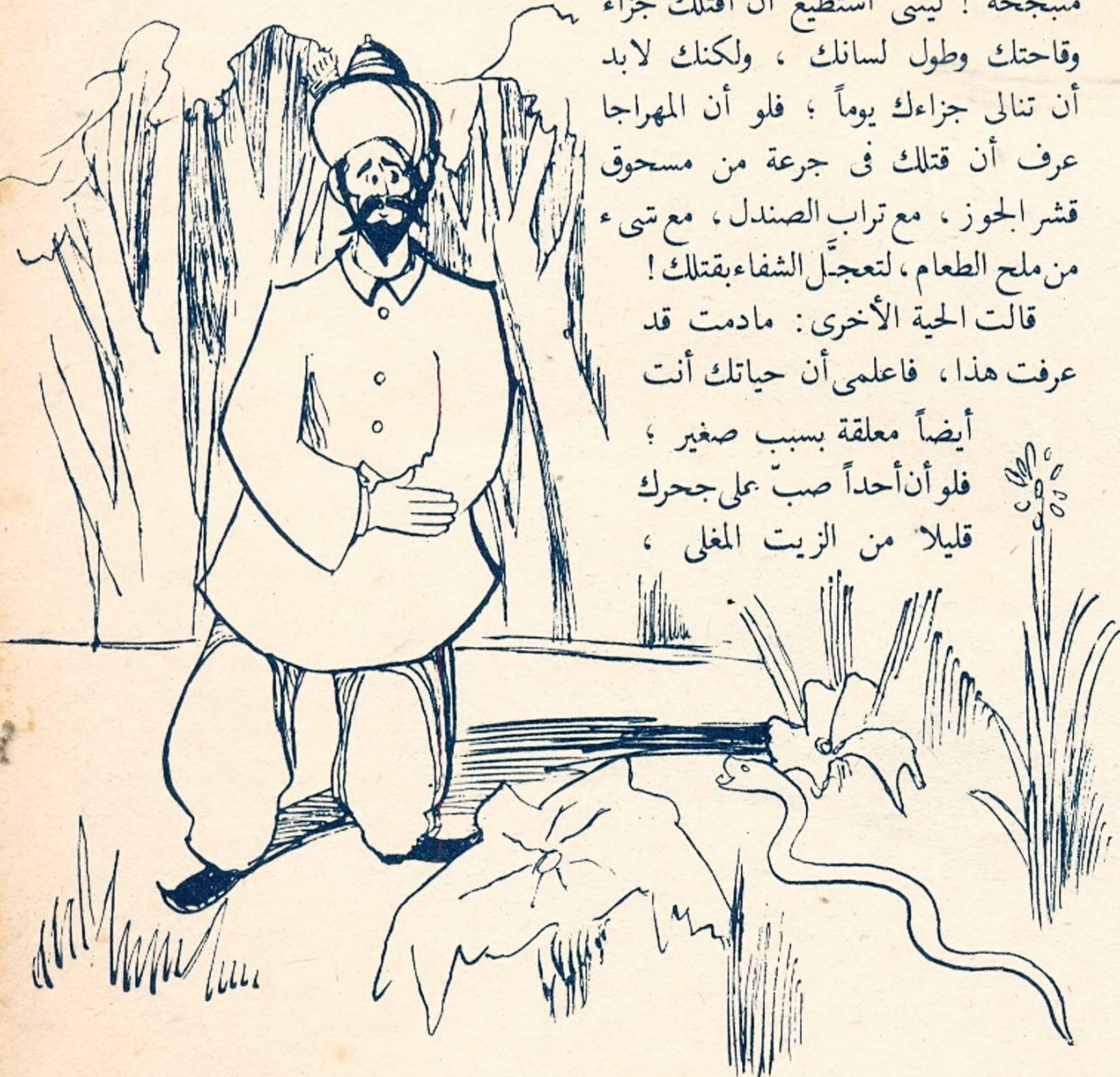
وأقيم للمهرجا سرير فخيم على ضفة النهر لينام عليه ؛ وأقام المهرجا أياماً على ضفة النهر ، وهو لا يشعر أن شيئاً جديداً طرأ على صحته ، حتى كاد

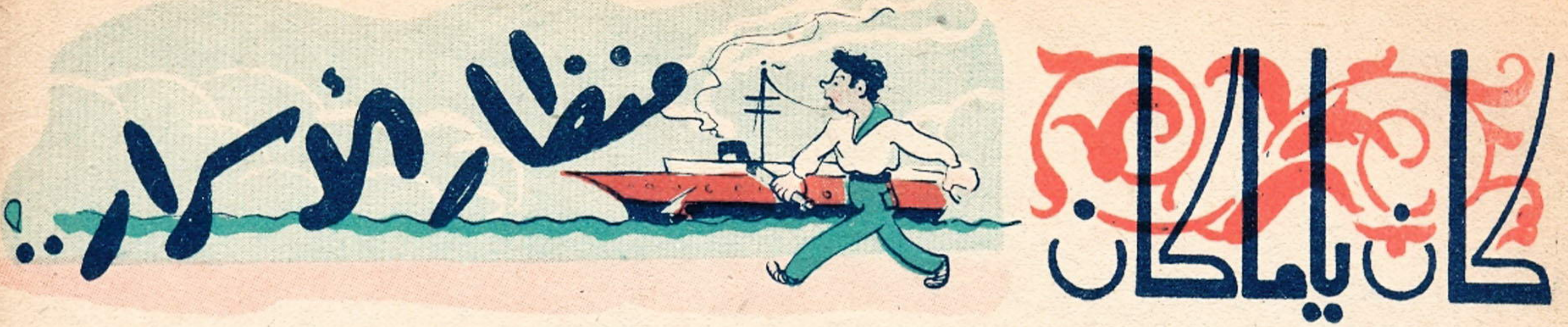
يئأس من الشفاء ؛ وفي ليلة من الليالي ، كان المهرجا مستغرقاً في نومه ، فتسللت الحية من بطنه لتطل من فمه على الدنيا ، فرأتها حية أخرى كانت تقيم في جحر قريب من فراش الأمير ، فلما لمحتها حية الجحر قالت لها عاتبة : ألا تستحين أيتها الحية العجوز ، من الإقامة في جوف هذا المهرجا الطيب ؟

قالت الحية الأخرى : وما شأنك أنت وهذا يا حية الجحر ؟ ألا تهتمين بنفسك وتدعينني لحالي ؟

قالت حية الجحر : يا لك من متبجحة ! ليتني أستطيع أن أقتلك جزاء وقاحتك وطول لسانك ، ولكنك لا بد أن تنال جزاءك يوماً ؛ فلو أن المهرجا عرف أن قتلك في جرعة من مسحوق قشر الجوز ، مع تراب الصندل ، مع شئ من ملح الطعام ، لتعجل الشفاء بقتلك ! قالت الحية الأخرى : مادمت قد عرفت هذا ، فاعلمي أن حياتك أنت أيضاً معلقة بسبب صغير ؛ فلو أن أحداً صب على جحرك قليلاً من الزيت المغلي ،

للعجل بك إلى الموت ، واستراح شعب الحيات من ثرثرتك ! وكان خادم المهرجا مستيقظاً يستمع لحوار الحيتين ؛ فلما أشرق الصباح ، استأذن سيده في الذهاب إلى المدينة ؛ ثم عاد بعد ساعة وهو يحمل في كفه مخلوطاً مكوّناً من مسحوق قشر الجوز ، وتراب الصندل ، وقليل من الملح ، فقدمه إلى سيده وهو يقول : لو أنك يا سيدي تناولت هذا المخلوط ، وبلعته بجرعة من ماء النهر المقدس ، لأسرع إليك الشفاء ! فأطاع المهرجا ، وسفّ المخلوط ، ثم جرّع جرعة من ماء النهر المقدس ، فلم يكد يستقر المخلوط في جوفه ، حتى أحس برغبته في القيء ، ثم ألقى الحية من فمه وقد تهرأ جسمها وسقطت قطعاً . . . ثم أسرع الخادم إلى جحر الحية الأخرى ، فصب عليه زيتاً مغلي ، فماتت كما ماتت الحية الأخرى ؛ وبذلك نجا الناس من شر الحيتين ، وعاد المهرجا إلى قصره بارئاً من مرضه ، سعيداً بحياته . . .





الذين يبحثون عن الذهب في التلال الصخرية أو في مجارى الماء بالمناطق البعيدة ؛ فتمنى أن يرحل أبوه إلى تلك المناطق ، ليبحث - مثل أولئك المغامرين - عن الذهب في التراب ؛ ولكن أباه آثر أن يشتغل بالتجارة ، لأنه خير بأساليبها ووسائلها ، ولم يكن له قدرة على احتمال المتاعب الشاقة التى يحتملها الباحثون عن الذهب فى تلك المناطق النائية .

ومضت الأيام ، ورفيق يعيش بين أبويه فى أمريكا ، سعيداً بحياة ، وبعطف أبويه ، وبالحياة الجديدة التى لم تكن أحلامه ترتقى إلى تخيلها فى الماضى ؛ ولكنه مع ذلك لم يقطع الأمل فى الرحيل إلى أرض الذهب فى يوم من الأيام وذات يوم كان رفيق يزور مع أمه معرضاً من المعارض الصناعية الكبيرة ، فوقفا عند ركن من أركان المعرض ، قد عُرِضت فيه أنواع شتى من المناظير ، منها مناظير القراءة ،

كان « رفيق » صبيّاً حين هاجر أبواه من « لبنان » إلى أمريكا ، ليقمّا هنالك كما يقيم كثير من أهل لبنان وسورية ، ليشغلوا بالتجارة ، أو بالصناعة ، أو بالزراعة ، أو بإدارة الفنادق والمطاعم ، أو غيرها من الأعمال الكثيرة التى يُحسِنونها ويكسبون منها ثروات طائلة ...

وكان فرح رفيق بهذه الرحلة عظيماً ، فقد كان يتمنى كلما شاهد البواخر العظيمة فى ميناء « بيروت » أن تتاح له الفرصة لرحلة طويلة فى البحر ، يتمتع فيها بركوب السفينة ، تمخر به عباب الماء من شاطئ إلى شاطئ ، وتُطلعه على عجائب البحر والبر فى الدنيا القديمة والدنيا الجديدة ...

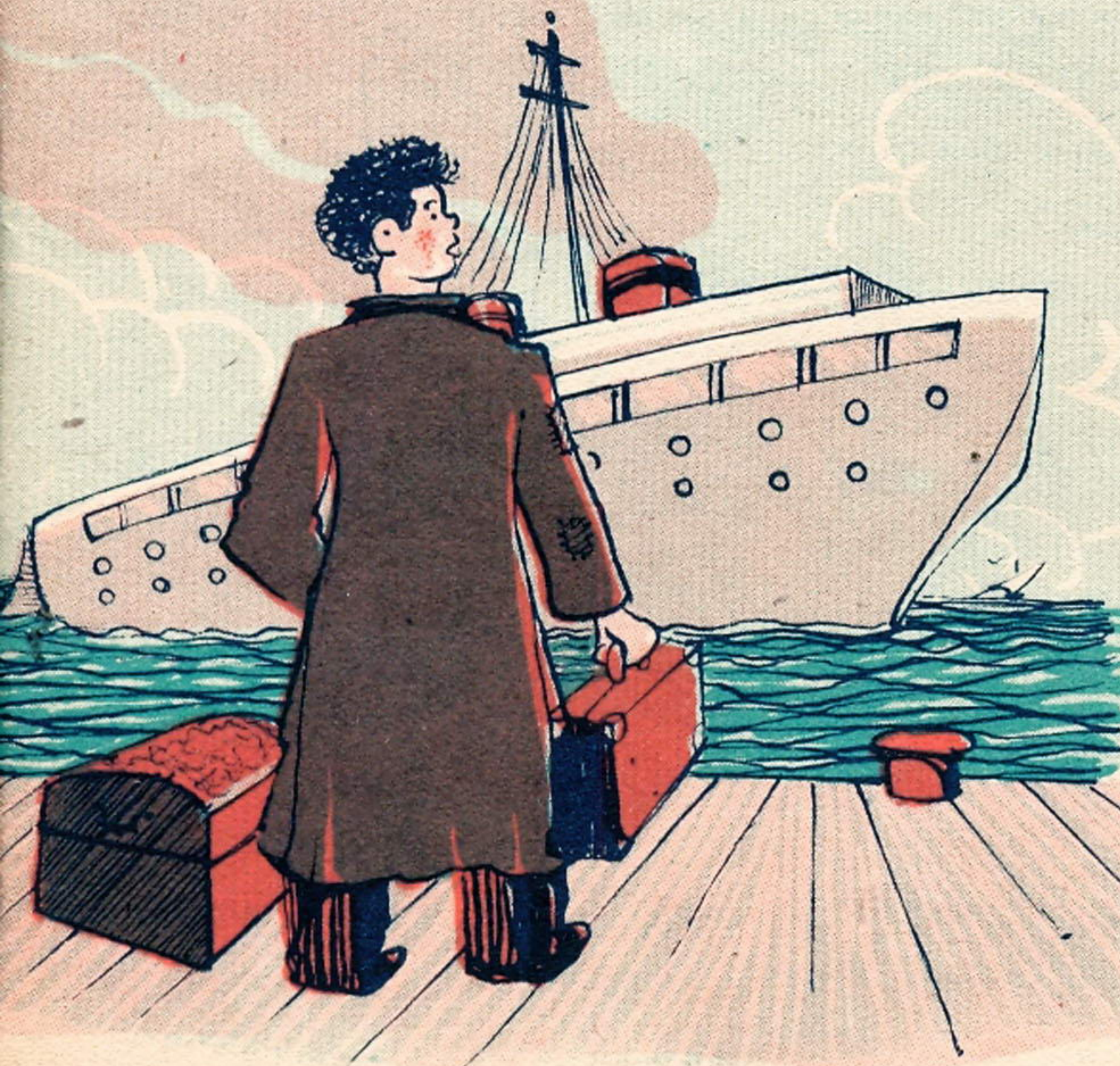
وقد كان له عمٌ يقيم فى أمريكا منذ سنين بعيدة ، وقد آتاه الله ثروة عظيمة بفضل نشاطه فى العمل وأمانته فى المعاملة فصار من كبار الأغنياء ، وذاع له صيت فى أمريكا وفى لبنان ، حتى تمنى كل فرد من أسرته أن تتاح له فرصة ليهاجر مثله إلى أمريكا ، كى يغتنى ويكثر ماله ويذيع صيته ...

وكان رفيق يسمع بعض أنباء عمه ؛ فيمتلئ قلبه حماسة وفخراً ، ويتمنى أن يرى تلك البلاد العظيمة التى هاجر إليها عمه فاغتنى واشتهر وصار ذا جاه ومال ...

* * *

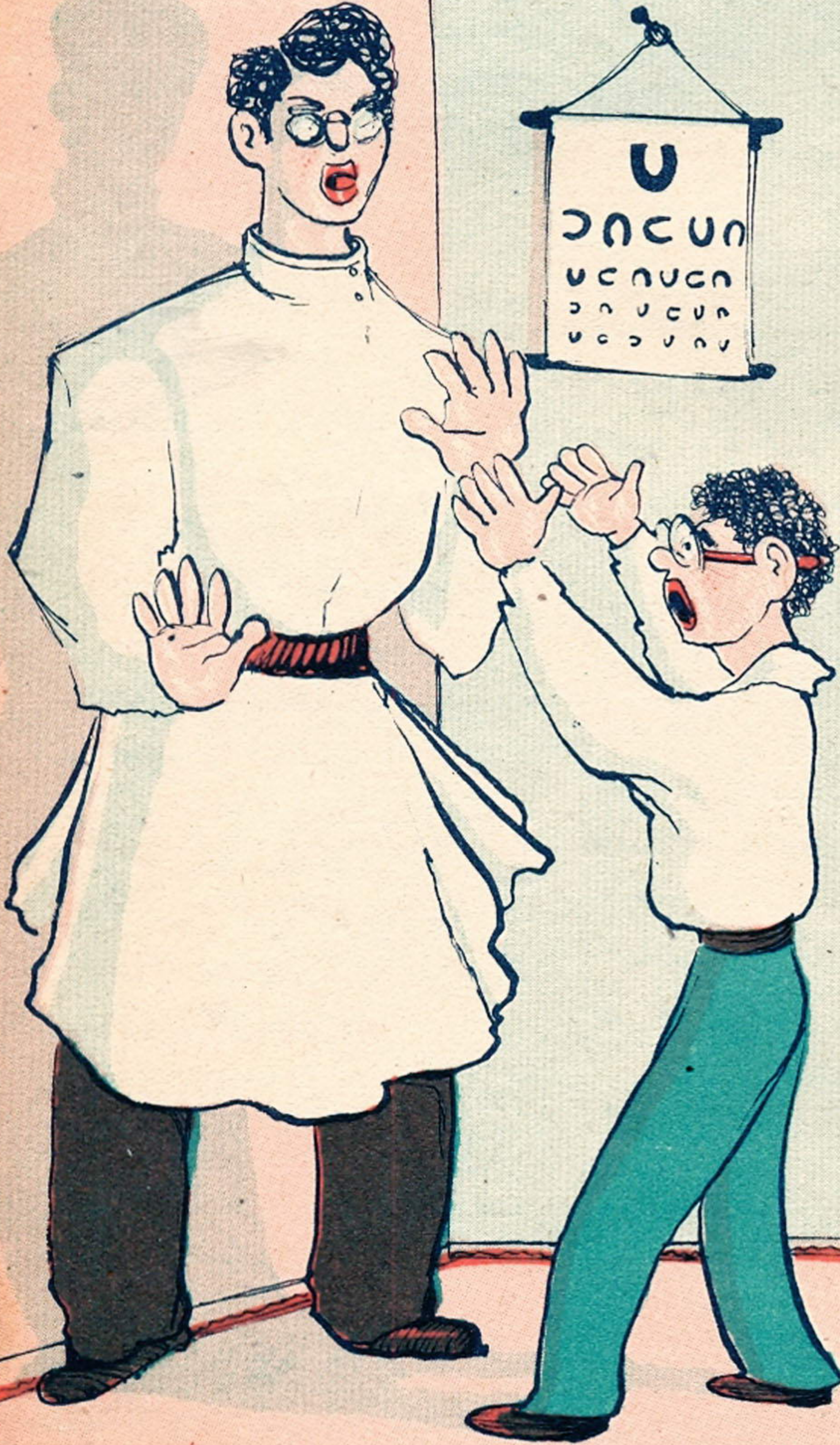
وأقلعت الباخرة من ميناء بيروت ، برفيق وأبويه ، وسارت بهم تمخر عباب الماء ؛ فمرت بميناء « جنوه » وميناء « نابولى » بإيطاليا ، ثم استأنفت سيرها إلى ميناء « مرسيليا » بفرنسا ، ثم اتجهت غرباً إلى مضيق جبل طارق ، فنفذت منه إلى المحيط الأطلسى ، ثم اتخذت طريقها إلى ميناء « نيويورك » حيث هبط رفيق وأبويه ، فوق أرض أمريكا ...

وعاش رفيق فى أمريكا ، سعيداً بحياته الجديدة ، ولم يلبث أن التحق بمدرسة أمريكية ، ليتعلم فيها كما يتعلم الأطفال الأمريكيون ، وأخذ أبوه يبحث عن العمل الذى هاجر من أجله إلى تلك البلاد ، ليحصل على الغنى والجاه والسعادة ... وقرأ رفيق فى مدرسته ، كثيراً من قصص المغامرين ،



وكانت دهشة الطبيب عظيمة بذلك ، وزاد دهشة وعجباً حين خلع المنظار عن عيني الصبي ، ثم وضعه على عيني فتي آخر كان أقوى بصرًا وأصحَّ عينيْن من رفيق ، ولكن ذلك الفتى لم يستطع أن يرى بالمنظار أكثر مما يرى الناس بعيونهم ؛ فأيقن الطبيب أنه أمام ظاهرة عجيبة لا يستطيع أن يعرف لها سبباً ولا علة ! ...

[يتبع]



ومناظير الشمس ، والمناظير المقرّبة ، والمناظير المكبّرة ، والمناظير التي يستخدمها الملاّحون ، والتي يستخدمها الفلكيون ؛ إلى أنواع أخرى كثيرة ؛ فقال لأمه : إنني أريد يا أمي أن أشتري منظاراً ...

قالت أمه : وما حاجتك يا بني إلى المنظار ، وأنت قوى النظر !

وكان رفيق قوى النظر حقّاً ، ولكنه كان يرى أن المنظار على العينيْن يُكسب صاحبه وجهةً وجمالاً ، فقال لأمه ، ليقنعها بحاجته إلى منظار : إنني أريده للقراءة يا أمي !

أطاعت الأمُّ رغبة ولدها ، وقصدت به إلى الطبيب ليختبر قوة إبصاره ، ويصف له المنظار الذي يلائمه ؛ وعلم رفيق أن الطبيب حين يعرف قوة إبصاره ، لن يسمح له باتخاذ منظار ، فأراد أن يمضي في احتياله إلى النهاية ، فلما وقفه الطبيب أمام علامات الاختبار ليسأله عما يرى منها ، أخذ يغلط في الجواب عامداً ، ليوهم الطبيب أنه لا يرى ، واستمر يغلط في قراءة العلامات ، من السطر الأخير ، إلى السطر الأول ؛ فدهش الطبيب دهشة كبيرة ، وأخذ ينظر في عينيهِ بمنظاره الخاص ، ثم قال : إنني في عجب من أمرك أيها الصبي ؛ فإن عينيكَ سليمتان كل السلامة ، ولكنك لا تكاد ترى بهما علامة واحدة من علامات الاختبار !

وعاد يجتنبه في قراءة العلامات مرة أخرى ، ولكنه استمر يغلط في الجواب ، فقال الطبيب : هذه حالة لم يُصادفني مثلاً في حياتي ؛ فسأعطيك منظاراً لم يوضع مثله على عيني غلام في مثل سنّك !

فلما وضع رفيق على عينيهِ ذلك المنظار ، صاح دهشاً : ما هذا ؟ إنني أرى أشياء عجيبة !

وكانت الأشياء التي رآها رفيق بهذا المنظار ، عجيبة حقّاً ، فقد استطاع أن يقرأ الرسائل المطوية في جيب الطبيب ، ويعرف عدد أوراق النقد في حافظته ؛ بل لقد استطاع أن يرى بعض التحف الصغيرة التي كانت في درج المكتب المقفل ...

ولم يصدّق الطبيب ما أخبره به رفيق من ذلك ، وظن أن في الأمر نوعاً من المصادفة ؛ ولكنه لم يلبث أن صدقه ، حين أخبره أن في قميصه قطعاً من الخلف ، تخفيه السترة القائمة التي يلبسها ؛ ولم يكن الطبيب يعرف أن قميصه مقطوع قبل أن يخبره رفيق بذلك ! ...

السماء في نجم

كانت ليلة صافية الأديم، لا سحب فيها ولا غيوم، وكان القمر بدرًا في وسط السماء، يرسل أشعته الفضية فتبدد حجب الظلام، وكان ضوءه هادئًا، فلا هو شديد كأشعة الشمس التي تبهل العيون، ولا هو مظلم تمامًا لا يساعد على الرؤية...

وفي هذه الليلة، خرج المعترّ مع والده في نزهة خلوية إلى منطقة الأهرام بالجيزة، حيث الصحراء، وعظمة القدماء، وأخذوا يتنقلان بين الكثبان، وينظران إلى السماء، يتأملان عظمة الكون الفسيح، وإذا بالمعترّ يسأل والده: يا والدي، كم نجماً في السماء؟

فأجاب الوالد بأسلوب بسيط واضح، لكي يفهمه ابنه الصغير:

إن الإنسان يستطيع أن يرى بعينه نحو خمسة آلاف نجم في السماء، ولكن هذا العدد الذي يبدو للعين المجردة، أي بدون منظار، ليس إلا جزءاً قليلاً من عدد النجوم الموجودة فعلاً... فدهش المعترّ وقال: وهل في السماء نجوم أخرى لا نراها؟

فأجاب الوالد: نعم يا بني، فإن كوب الماء قديكون ملوثاً بالميكروبات، ولكننا لا نراها بالعين لدقة هذه الميكروبات وصغرها، فإذا ما شربه الإنسان مرض من أثر هذه الميكروبات الدقيقة؛ ذلك لأن الأشياء الصغيرة الدقيقة لا نراها بالعين المجردة، والأجسام كلما بعدت عن العين بدت أصغر من

حقيقتها، وتشتد في الصغر حتى تختفي ولا تظهر للعين، لبعدها السحيق، أو لصغرهما الناشئ عن هذا البعد... والإنسان لا يستطيع أن يرى الأجسام البعيدة بعينه المجردة، ولذلك يستخدمون في ميدان الحروب المناظير المكبرة ليروا العدو من بعيد، حتى إذا اقترب منهم رأوه بأعينهم دون استعانة بمنظار...

وكثير من النجوم بعيد عنا، وأقرب نجم إلى الأرض تصل أشعته إلينا في نحو أربع سنوات، وهناك نجوم بعيدة عنا جداً لدرجة أن أشعتها لا تصل إلينا إلا بعد آلاف من السنوات، وبعضها الآخر تصل أشعته بعد ملايين من السنين!

فقال المعترّ: يا سلام... إلى هذا الحد...؟

فأجاب الوالد: إلى هذا الحد يا بني... فإن الكون فسيح متسع، ولهذا الاتساع الفسيح لا يبدو كثير من النجوم للعين المجردة...

ولدراسة النجوم ولمعرفة عددها يستخدم العلماء آلات كثيرة، منها المنظار، ومنها آلات التصوير الدقيقة، ومنها آلات التصوير المتصلة بالمنظار؛ فتسقط أشعة النجوم البعيدة على المنظار، فلا تستقبلها العين، بل تستقبلها آلة التصوير الدقيقة، فتصور السماء جزءاً جزءاً، كما تصور الأرض من الطائرات جزءاً جزءاً... والمنظار من هذا النوع قد يبلغ قطر عدسته خمس بوصات، ويستطيع

الإنسان أن يرى به تسعة ملايين من النجوم، ولكن معظم المناظير الحديثة لا تستخدم عدسة، بل تستخدم مرآة كرية كبيرة، وفي مرصد مدينة مونت ويلسون، منظار يبلغ قطر مرآته مئة بوصة، ونستطيع أن نشاهد بها نحو ١٢٠٠ مليون نجم، وأن نصورها.

ونلاحظ أن النجوم تتجمع كالطيور أو كالحوانات، أي أنها تبدو اجتماعية تحب الاتحاد والنظام، وكل مجموعة تكون شكلاً خاصاً بها، وقد تصورها العلماء منذ القدم على أن بعضها يمثل حيواناً كالدب، ولذلك سماوا: الدب الأكبر، والدب الأصغر؛ كما سماوا: الفرس، والفهد، والثعلب، والثور، والأسد، والحمل؛ وبعضها يمثل طيوراً كالنسر، والدجاجة، والغراب، والطاووس. وتصورها الإغريق، أي قدماء اليونان، على صور أبطال وأشكال في قصصهم الخرافية مثل الجاني والجبار وبرشاوس.





معركة

في مدينة « ممبسا » بكينيا ، هجمت أسراب من النحل على المدينة ، فنشط رجال الإنقاذ لمقاومتها ، وشنوا عليها حملة شديدة ليبعدوها عن المدينة ، ثم استمروا يطاردونها حتى ابتعدت عن المدينة ، متجهة نحو الحقول ، فظنوا أنهم قد هزموها وخلصوا منها ، وهموا بالعودة إلى ثكناتهم ؛ ولكن انهزام النحل — فيما يظهر — لم يكن إلا خدعة حربية ؛ فلم يكبد رجال الإنقاذ يواشون ظهورهم مطمئنين ، حتى تعقبتهم أسراب الجراد بهجوم مضاد ، لم يجدوا وسيلة لمقاومته إلا أن يطلقوا من آلاتهم دخاناً كثيفاً ليحتموا به من لدغات النحل ، فلم تَجَلُ النحل إلا بعد أن أوشك الرجال أن يخنقوا من كثافة الدخان !

بينما كانت السيدة « مرجريت » تسير في أحد الشوارع الكثيرة الحركة في مدينة « لوس أنجلوس » ، إذا بها تسمع شرطي المرور ينفخ في صفارته ، فتقف السيارات ، والعربات ، والناس ؛ ولم



تعرف السيدة مرجريت سبباً لوقف حركة المرور ، ولكنها رأت الشرطي يسرع نحوها ، فوقع في وهمها أنها لا بد قد خالفت قواعد المرور ، وأن الشرطي قادم إليها لينبها إلى مخالفتها ؛ وكم كانت دهشتها حين اقترب منها الشرطي ، ثم وقف أمامها ، ونظر إلى قدميها وهو يقول : هل تسمح السيدة فتبدلي على المتجر الذي اشتريت منه هذا الحذاء الذي تلبسه ، لأشترى مثله لزوجتي ؟ !

هذا حدث

كانت ليلة من ليالي الشتاء الباردة حين جلست في غرفتي ، وقد أمسكت بكتاب أظواهر بقراءته ، فقد كنت أتوقع أن يجيء



عمي فينهرني إذا وجدني ألعب ، وكنت قد اعتدت ، إذا سمعت خطواته أن أقرأ العبارات الأولى من الدرس الأول بصوت عال يسمعه ، ليعرف أنني أستذكر دروسي كما أمرني . . .

وبينما أنا أتفرج على صور الكتاب ، إذا بصوت يقول : عثمان ! عثمان ! فخفت أن يكون عمي هو الذي يناديني ، فرفعت صوتي أقرأ العبارات الأولى من الدرس الأول ، حين دخل غرفتي صديق ياقوت ، والقلق والرعب باديان في وجهه وهو يقول : لقد رأيت ثعباناً ضخماً في الطريق العام !

وأسرعت معه إلى مكان الثعبان في الطريق ، فإذا ستة رجال قد وقفوا على بعد منه ، والثعبان في مكانه لا يكاد يتحرك ، من شدة البرد ، وكان مع أحدهم فانوس صغير يمسكه بيده ، والقوم يتجادلون أهو ثعبان سام أو ثعبان غير سام ؟ فقال أحدهم : إنه من الثعابين القاتلة ، وقال آخر : بل إنه من الثعابين السامة ولكنه قليل الخطر ! وفي أثناء ذلك قال أحدهم وهو يشير إليه :

انظروا ، إنه يتحرك في بطنه نحو السور المجاور ! فرفع حامل الفانوس فانوسه إلى أعلى ليرى ، واتفق الجميع على أن الثعبان يتحرك ، ويوجه رأسه نحوهم !

وخفنا على أنفسنا ، وأخذ كل منا يستعد لدفع الخطر عن نفسه ، فأخذ بعض الراققين يقذفون الثعبان ببعض الحجارة ، ولكنها لم تصبه ، وظل هادئاً لا يتحرك ، مصوباً رأسه نحونا كما بدا لنا .

وفي وسط هذا الرعب والخوف ، أمسك رجل هراوة غليظة ، ثم تقدم في جراءة نحو الثعبان ، فضربه ضربة قوية ، في حين أخذنا نبتعد نحن الحاضرين مذعورين ، مخافة ألا تصيب الضربة الثعبان ، فيؤذينا !

ولم يكن صاحب الهراوة من الجرأة بحيث يقف بعد ضربته التي سمعنا صوتها ، بل أطلق لساقيه الريح متجهاً نحونا ، فلما سألناه : هل قتلت الثعبان ؟ قال : إن الضربة أصابت قمة رأسه ! واقتربنا من الثعبان يتقدمنا صاحب الفانوس ، فرأينا الثعبان هادئاً في مكانه ، وقد غيرت ضربة الرجل وضعه .

وكم كانت دهشتنا بالغة ، حين اقتربنا من ذلك الثعبان ، فإذا هو عصا غليظة سمراء ملتوية من عصى الرعاة ! وعدنا إلى المنزل ضاحكين ، فقصصت ما حدث على عمي الذي وجدته ينتظري في الغرفة ، فاستغرق معنا في ضحك عريض . . .

« عثمان »

القرد والفلكي

الفلكي يضبط منظاره والقرد يرقبه . هل كان القرد يعرف أنه منظار ؟ أظنه لم يكن يعرف ، ولكن القرد ولوع بالتقليد . هذه زجاجة بجانبه يحسبها منظاراً مثل منظار الفلكي . . . ولكن الزجاجة لم تكن فارغة ، ولا مسدودة ؛ فهاذا جرى للقرد ؟ وماذا ظن بالفلكي حين أصابه ما أصابه ؟

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من هذا العدد] .



وَقَفَ الْأَبُ غَاضِبًا وَهُوَ يَقُولُ : فِكْرِي ! إِذَا كُنْتُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَصَرَّفَ عَلَى الْمَائِدَةِ تَصَرَّفَ الْوَلَدِ الْمُهَذَّبِ مَعَ إِخْوَتِهِ ، فَأَوْلَى لَكَ أَنْ تَكُونَ كَلْبًا مِثْلَ رُوبِي ، تَجْلِسُ إِلَى جِوَارِهِ ، وَتُسَاطِرُهُ طَعَامَهُ !

وَقَفَ فِكْرِي مُطَاطِئُ الرَّأْسِ صَامِتًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِيبَ ؛ فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْيَقِينِ ، مَاذَا يَفْعَلُ أَبُوهُ إِذَا هُوَ فَتَحَ فَمَهُ بِكَلِمَةٍ ...

وَأُسْتَرْسَلَ أَبُوهُ قَائِلًا : هَيَّا فَاجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ صَدِيقِكَ رُوبِي ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَكُونَ رَفِيقًا لِأَحَدٍ فِي الدَّارِ غَيْرِهِ !

أَطَاعَ فِكْرِي أَمْرَ أَبِيهِ صَاحِرًا ، فَقَعَدَ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْكَلْبِ ، حَتَّى فَرَغَتْ الْأُسْرَةُ مِنْ طَعَامِهَا ؛ فَلَمَّا هَمَّتِ الْأُمُّ أَنْ تَرْفَعَ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ عَنِ الْمَائِدَةِ ، هَمَسَ وَهُوَ يَبْكِي : أُمِّي ، إِنِّي جَوْعَان !

وَسَمِعَهُ أَبُوهُ ، فَقَامَ إِلَى الْمَطْبَخِ ، ثُمَّ عَادَ فِي يَدِهِ عِظْمَةً دَجَاجَةً ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ فِكْرِي وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا نَصِيبُكَ ، فَإِنَّ الْعِظْمَ نَصِيبُ الْكِلَابِ ؛ فَشَارَكَ فِي هَذِهِ الْعِظْمَةِ رَفِيقَكَ رُوبِي ! ...

وَلَمْ يَكْتَفِ الْأَبُ بِذَلِكَ ، بَلْ أَحْضَرَ صَحْفَةً فِيهَا مَاءٌ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ أَيْدِي الْكَلْبِ وَالْغُلَامِ وَهُوَ يَقُولُ : وَفِي هَذِهِ الصَّحْفَةِ شَرَابُكُمَا ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْصِيَ وَإِلَّا أَحْضَرْتُ السَّوْطَ ! ...

وَكَانَ مُقَرَّرًا أَنْ يَذْهَبَ الْأَوْلَادُ مَعَ أَبِيهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَدِينَةِ ، لِيَسْتَمْتِعُوا هُنَاكَ بِالْجَوْثِ الْطَلْقِ ، وَيَمْرَحُوا بَيْنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ ؛ فَلَمَّا اسْتَعَدُّوا لِلْخُرُوجِ قَامَ

كَانَ « فِكْرِي » صَبِيًّا فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ ، غَالِظَ الطَّبْعِ ، حَادَّ اللِّسَانِ ، خَشِنَ الْمُعَامَلَةَ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ ، كَثِيرَ الصَّخَبِ وَالضَّوْضَاءِ فِي الدَّارِ ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ أَبَاهُ وَيَخْشَى غَضَبَهُ ، فَإِذَا كَانَ أَبُوهُ فِي الدَّارِ ، رَأَيْتَهُ هَادِثًا ، سَاكِنًا ، لَا يَكَادُ يُحْدِثُ صَوْتًا أَوْ حَرَكَةً ، كَأَخْسَنِ مَا يَكُونُ الْأَوْلَادُ الْمُهَذَّبُونَ ؛ فَإِذَا خَرَجَ أَبُوهُ إِلَى عَمَلِهِ ، كَثُرَ صَخَبُهُ ، وَارْتَفَعَ صَوْتُهُ ، وَاشْتَدَّ إِذَاؤُهُ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ ، وَغَلَبَتْهُ شَقَاوَتُهُ ، حَتَّى يَضِيقَ بِهِ كُلُّ مَنْ فِي الدَّارِ ضَيْقًا شَدِيدًا ... وَكَثِيرًا مَا كَانَتْ أُمُّهُ تُؤَنِّبُهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَسْلَكِ الْقَبِيحِ ، وَتَنْصَحُهُ بِالْهُدُوءِ وَالْأَدَبِ ، وَالْعُطْفِ عَلَى إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ ؛ فَلَا يَهْتَمُّ بِتَأْنِيدِهَا ، وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى نَصِيحَتِهَا ، وَإِنَّمَا يَمْضِي فِي عَمَلِهِ ، وَصَخَبِهِ ، وَإِذَائِهِ ، حَتَّى تَجَنَّبَهُ إِخْوَتُهُ ، فَلَا يُشَارِكُونَهُ فِي حَدِيثٍ وَلَا فِي لَعِبٍ وَلَا فِي مُذَاكِرَةٍ ...

وَرَأَى فِكْرِي نَفْسَهُ وَحِيدًا فِي الدَّارِ ، فَأَنَسَ إِلَى صُحْبَةِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يُسَاطِرُهُ اللَّعِبَ ، وَالْوَثْبَ ، وَالْعَوَاءَ ، كَأَنَّهُ كَلْبٌ مِثْلُهُ ، لَا صَبِيٍّ مِنْ بَنِي آدَمَ مِثْلُ سَائِرِ الصَّبِيَّانِ ! وَذَاتَ يَوْمٍ ، جَلَسَ الْأَبُ بَيْنَ أَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ عَلَى مَائِدَةِ الْغَدَاءِ ، وَجَلَسَ بَيْنَهُمْ فِكْرِي هَادِثًا سَاكِنًا ، كَمَا دَتِهِ كُلَّمَا كَانَ أَبُوهُ فِي الدَّارِ ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ كَثِيرَ التَّمَلُّلِ وَالْحَرَكَةِ ، لِعَدَمِ تَعَوُّدِهِ السُّكُونِ ؛ فَلَمَّا وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، نَظَرَ إِلَى وَعَائِهِ وَإِلَى أَوْعِيَةِ إِخْوَتِهِ ؛ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ بِقَشْرَةِ بُرْتُقَالَةٍ فَوَضَعَهَا فِي وَعَاءِ أُخْتِهِ لِيَغِيظَهَا ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ أَبَاهُ لَا يَرَاهُ ؛ فَغَضِبَتْ أُخْتُهُ ، وَرَفَعَتْ الْقَشْرَةَ مِنْ وَعَائِهَا فَوَضَعَتْهَا فِي وَعَائِهِ ، فَزَجَرَ فِكْرِي ، وَلَطَمَ أُخْتَهُ لَطْمَةً أَلِيمَةً ؛ وَسَقَطَ وَعَاؤُهُ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ عَلَى أَرْضِ الْغُرْفَةِ ، بِجَانِبِ مَكَانِ صَدِيقِهِ الْكَلْبِ « رُوبِي » ...



فَكَرَى مِنْ مَكَانِهِ مُتَهَيِّئاً لِصُحْبَتِهِمْ ؛ وَلَكِنْ أَبَاهُ
صَاحَ فِي وَجْهِهِ : الزَّمْ مَكَانَكَ بِجِوَارِ الْكَلْبِ !
قَالَ فِكَرَى وَهُوَ مُطَاطِئُ الرَّأْسِ : لَا أُرِيدُ أَنْ أَعَامَلَ
كَأَ تَعَامَلُ الْكِلَابَ !

قَالَ الْأَبُ : لَا تَنْتَظِرُ أَنْ تُعَامَلَ كَأِنْسَانٍ ، إِلَّا إِذَا
عَامَلْتَ غَيْرَكَ كَأِنْسَانٍ ، لَا كَحَيَوَانٍ !

عَادَ فِكَرَى إِلَى مَكَانِهِ بِجِوَارِ الْكَلْبِ ، حَتَّى فَرَغَ
إِخْوَتُهُ مِنْ إِعْدَادِ أَنْفُسِهِمْ لِلرَّحْلَةِ ؛ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى
الطَّرِيقِ ، مَشَى الْأَبُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ يُبَلِّغُهُمْ وَيَمَزَحُ مَعَهُمْ ؛
أَمَّا فِكَرَى فَسَارَ هُوَ وَالْكَلْبُ رُوبِي خَلْفَ الْأَبِ !

فَلَمَّا بَلَغُوا الْحَدِيقَةَ ، أَسْرَعَ الْأَوْلَادُ نَحْوَ الْأَرْجُوحةِ
الْمَنْصُوبَةِ هُنَالِكَ لِتَسْلِيَةِ الصِّغَارِ ؛ أَمَّا فِكَرَى فَقَعَدَ بِجَانِبِ
الْكَلْبِ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ ، كَأَنَّهُمَا كِلَانٍ لَا كَلْبَ
وَصَاحِبَهُ ؛ وَبَسَطَ الْأَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحِيفَةً يَقْرَؤُهَا . . .

وَمَضَتْ لَحْظَةٌ ، ثُمَّ اقْتَرَبَ رُوبِي مِنْ سَيِّدِهِ وَهُوَ
يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ إِلَيْهِ وَيَهْزُ ذَنَبَهُ ، فَمَسَحَ الْأَبُ عَلَى رَأْسِهِ
وَهُوَ يَقُولُ لِفِكَرَى : إِنْ زَمَيْلَكَ يَافِكَرَى يُرِيدُ أَنْ يَجُولَ
فِي الْحَدِيقَةِ جَوْلَةً ، فَاصْحَبْهُ وَلَا تَعُدْ إِلَّا مَعَهُ !

فَاطَاعَ الصَّبِيُّ أَمْرَ أَبِيهِ مُكْرَهَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ
الْجَرَى وَكَانَ يُفْضِلُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَبُوهُ فِي رُكُوبِ
الْأَرْجُوحةِ مِثْلَ إِخْوَتِهِ . . .

وَلَمَّا عَادَ فِكَرَى وَرُوبِي مِنْ جَوْلَتِهِمَا ، كَانَ مَوْعِدُ
الْعَوْدَةِ قَدْ حَانَ ، فَعَادَ الْأَبُ وَأَوْلَادُهُ فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ ،
إِلَّا فِكَرَى ، الَّذِي كَانَ يَمْشِي وَرَاءَ أَبِيهِ بِجِوَارِ الْكَلْبِ !

وَكَانَتْ الْأُمُّ فِي الدَّارِ تَصْنَعُ كَعْفَكَا ، فَلَمْ يَكَدْ الْأَوْلَادُ
يَشْمُونُ رَائِحَتَهُ ، حَتَّى أَسْرَعُوا إِلَى أُمِّهِمْ فِي الْمَطْبَخِ لِيَأْخُذَ

كُلٌّ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ مِنَ الْكَعْمَكِ ، وَأَسْرَعَ فِكَرَى مَعَهُمْ
لِيَأْخُذَ نَصِيبَهُ ؛ وَلَكِنْ أَبَاهُ صَاحَ بِهِ : الزَّمْ مَكَانَكَ عَلَى
الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْكَلْبِ . . .

وَبَدَأَ الْأَوْلَادُ يَأْكُلُونَ ، أَمَّا فِكَرَى فَظَلَّ جَالِسًا يَنْتَظِرُ
حَتَّى يَحِينَ الْمَوْعِدُ الَّذِي يُقَدِّمُ فِيهِ لِلْكَلْبِ نَصِيبَهُ !
وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ ، هَبَطَ الْأَبُ وَالْأَوْلَادُ جَمِيعًا
إِلَى حَدِيقَةِ الدَّارِ ؛ أَمَّا فِكَرَى فَاطَّلَّ مِنَ الشَّرْفَةِ لِيَرَاهُمْ ،
فَأَبْصَرَ أَبَاهُ يَبْسُطُ لَهُ حَصِيرًا لِيَرْتَقِدَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيقَةِ بِجِوَارِ
مَرْقَدِ الْكَلْبِ ؛ فَجَرَى إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ لَهَا : أُمِّي ، إِنِّي لَا أُرِيدُ
أَنْ أَعَامَلَ كَالْكَلْبِ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ وَإِنِّي آسِفٌ لِمَاحِثَتِ مِثْنِي ،
وَأَعِدُّكَ وَعْدًا صَادِقًا بِأَنْ أَكُونَ مُهَذَّبًا رَقِيقًا مُنْذُ الْيَوْمِ !

فَوَضَعَتِ الْأُمُّ يَدَهَا عَلَى كَتِفِهِ وَقَالَتْ : لَقَدْ كُنْتَ
غَلِيظًا وَقَاسِيًا فِي مُعَامَلَةِ إِخْوَتِكَ ؛ وَازْدَدْتَ غِلْظَةً وَقَسَاوَةً فِي
الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ ؛ حَتَّى لَا أَكَادُ أَظْهَرُ أَنَّ رُوبِي يُمَكِّنُ
أَنْ يَبْلُغَ مِنَ السُّوءِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِّ ؛ فَكَيْفَ تَنْتَظِرُ مِنَ
النَّاسِ أَنْ يُعَامِلُوكَ كَأِنْسَانٍ ، وَأَنْتَ لَا تَتَصَرَّفُ مَعَهُمْ
إِلَّا تَتَصَرَّفَ الْحَيَوَانِ الْوَحْشِ ؟ . . . فَذَهَبَ إِلَى أَبِيكَ
وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، وَعِدَّهُ أَنْ تَكُونَ مُنْذُ الْيَوْمِ وَلَدًا مُهَذَّبًا
رَقِيقًا !

انْطَلَقَ فِكَرَى يَعْدُو نَحْوَ أَبِيهِ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ مَعْذِرَتَهُ ،
فَقَبِلَهَا الْأَبُ وَعَفَا عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : عُدْ إِلَى الدَّارِ لِتَسْأَلَ
أُمَّكَ هَلْ بَقِيَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الْكَعْمَكِ ؟
وَكَانَتْ الْأُمُّ قَدْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً ، فَالْتَمَهَا وَهُوَ سَعِيدٌ . . .
وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، اشتهَرَ فِكَرَى بِدِمَائَةِ الْخُلُقِ ، وَرِقَّةِ
الطَّبْعِ ، وَلُطْفِ الْمَعَاشِرَةِ ، وَصَارَ أَكْثَرَ إِخْوَتِهِ إِنْسَانِيَّةً
وَعَطْفًا وَرَحْمَةً !

كلب البحر



قضى الدكتور « هانز هاس » أعواماً كثيرة من عمره في دراسة حياة الحيوانات البحرية في منطقة البحر الأحمر ؛ ثم كتب في مذكراته العلمية يقول : إن كلب البحر هو أخطر أنواع الحيوان التي تعيش في البحر الأحمر وأشدّها فتكاً بالإنسان ؛ فإنه ما يكاد يرى إنساناً حتى يهجم عليه ، ثم يمسكه ويغوص به إلى القاع فيبقر بطنه . . .



ثم يقول الدكتور : ولكن كلب البحر مع ذلك يُعدّ من أجبن أنواع الحيوان ؛ فإنه لا يهجم على الإنسان إلا إذا أحس بأنه خائف منه ، أما إذا رأى إنساناً جريئاً ، يسبح نحوه بقوة وبلا خوف ، كأنه يريد أن يهجم عليه ، فإنه يسرع في الهرب ولا يهاجمه !
ألا ما أشبه كثيراً من الناس بكلاب البحر ، لأنهم لا يتشجعون إلا على الضعفاء والجبناء !

كلب ضالّ ، فقرأ البطاقة المعلقة في رقبتّه ، فعرف منها اسمه واسم صاحبه وعنوانه ، كما فهم أنه لم يقف في هذا المكان إلا ليستنجد بمن يريد التحدث بالتليفون ، ليرشد صاحبه إلى مكانه ؛ فأمسك الرجل بسماعة التليفون ، وتحدث إلى صاحب الكلب ، فحضر وأخذ كلبه وعاد به إلى منزله !

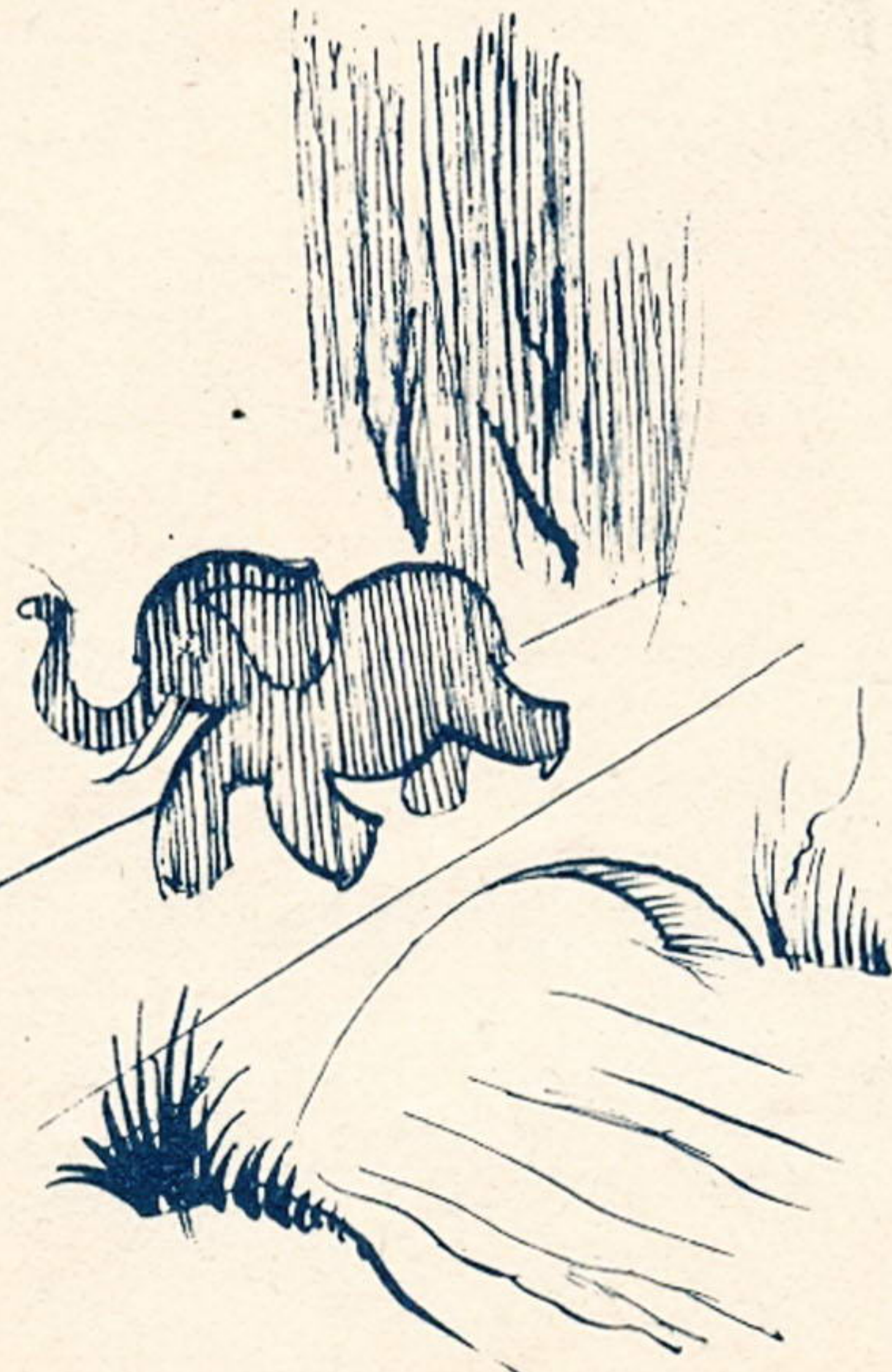
خرج الكلب « ديناميت » من منزل سيده في لندن ليجول جولة ، فتاه ولم يستطع العودة إلى المنزل ، فتحير برهة ، ثم اهتدى إلى حلّ لمشكلته ، فقصّد إلى كشك التليفون العام ووقف على بابه ، فلم يمض إلا قليل حتى حضر رجل ليتكلم في التليفون ، فرأى الكلب واقفاً على الباب ، فعرف أنه

بحذر واختبر متانة الجسر ، ثم تراجع إلى الوراء ، فعرف قائده أن الجسر ضعيف لا يقوى على ثقل الفيل بما يحمل ، فأمر بعض الرجال بتقوية الجسر ببعض جذوع الشجر ؛ فلما فرغوا من عملهم ، تقدم الفيل فاختر متانة الجسر بقدمه مرة أخرى ، ولكنه تراجع كذلك ؛ فوضعوا جذوعاً أخرى تحته ليزداد قوة ، وتقدم الفيل مرة ثالثة لاختباره ، ثم سار إلى الأمام فعبّر الجسر ، بعد أن أيقن أنه قد صار متيناً قوياً يحتمل ثقله وثقل حمله !

فيل على الجسر

كان فيل يحمل آلة ثقيلة ، يبلغ وزنها عشرين قنطاراً ، إلى مصنع من مصانع الشاي في جزيرة « سيلان » من جزر الهند ، ويصعبه قائده ومهندس المصنع ؛ فمروا في طريقهم بجسر على النهر ؛ فقال المهندس لقائد الفيل : أتظن أن الجسر يحتمل ثقل الفيل بما يحمله ؟ قال القائد : لا أعرف ، ولكن الفيل نفسه سيعرف فنعرف منه !

فضحك المهندس مدهوشاً من هذا الجواب ، ولكنه لم يلبث أن ازداد دهشة حين عرف الحقيقة ؛ فقد دنا الفيل من الجسر يريد أن يعبره ، ولكنه قبل أن يخطو خطوة واحدة ، مدّ رجله



مؤتمر الندوات بلبان

تلقينا من الأخ نجيب بدران ، أمين سر اللجنة التحضيرية لندوات سندباد بلبان ، صورة من الدعوة التي وجهتها اللجنة إلى أعضاء ندوات سندباد بلبان لحضور الاجتماع التمهيدى يوم ٨ مارس سنة ١٩٥٣ بالمزرعة : بيروت ؛ للاتفاق على تحديد موعد لعقد المؤتمر الأول لندوات سندباد في لبنان ، ودعوة سندباد وبعض الشخصيات العربية لحضور هذا المؤتمر .

إمّياز للندوات

مجموعة السنة الأولى مجاناً

كل ندوة تستطيع أن تكسب لسندباد عشرة أصدقاء جدد ، يطلبون بوساطتها شراء مجموعة السنة الأولى من المجلة ، يكون لها الحق في الحصول على المجموعة (في مجلدين) مجاناً . . .



فإن الذهاب والإياب لا يستغرقان إلا دقائق !

قال مازيني : ولكنى لست مستعجلاً ؛ فإننى منذ الغد فى عطلة مدرسية طويلة ، وأريد أن أستمع بمشاهدة المناظر الجميلة فى وادى النيل على مهل ، لأملأ عيني وقلبي من جمال تلك البلاد العريقة ، التى تعلمت عنها أشياء كثيرة فى المدرسة ، ولم ترها عيناي بعد !

فنظر صلادينو إلى زوج أخته ليستأذنه فى اصطحاب مازيني فى رحلة إلى وادى النيل ، يستمتعان فيها بجماله ، ومشاهدة آثاره ، ومناظر حضارته وفنونه ؛ فأذن لهما الأب والأم جميعاً حينذاك قال صلادينو : إذن فاستعد يا مازيني ، فسنكون بعد لحظة فى ميناء بورسعيد

مشغولين جميعاً بالتفكير فى هذا الجهاز العجيب الذى اخترعه صلادينو ، فلم يطلبوا منه شيئاً ، فلما أبطئوا عليه ، تحدث هو إليهم فى المسرة قائلاً : ألا تريدون أن أعود إليكم ؟

أجابته أخته : بلى ، نريد أن نعود ، ولكن الشمس أوشكت أن تغرب ، ونخاف عليك من عواقب الرحلة فى الظلام ؛ فإن شئت فاحضر غداً صباحاً

قال صلادينو ضاحكاً : لا تخافى يا أختى ؛ فإن رحلتى لا تستغرق لحظات

ثم انقطع الصوت ، دليلاً على أن صلادينو قد ترك سماعة المسرة ؛ وقبل أن تدرك أخته سبب صمته ، أو تضع سماعة المسرة من يدها ، رأت أخاها صلادينو ماثلاً بين يديها ، كأنها لم تكن تكلمه منذ لحظة وهو فى البندقية !

حقاً إنه لشيء عجيب ، لا يكاد يخطر على القلب أو يصدق العقل وبعد لحظة قال مازيني : لقد صدقتُ

يا خالى معجزة هذا الجهاز ؛ فهل أستطيع أن أصحبك فى رحلة من الرحلات إلى بلد قريب أو بلد بعيد ، مكافأة لى على النجاح فى الامتحان ؟

قال صلادينو : إذا أذن أبوك . فإننا نتهيئاً منذ الآن لرحلة إلى وادى النيل ، ثم نعود قبل المساء !

قال الأب : من روما إلى وادى النيل ، ثم نعودان قبل المساء ؟ قال صلادينو : نعم ، إذا شئت ؛

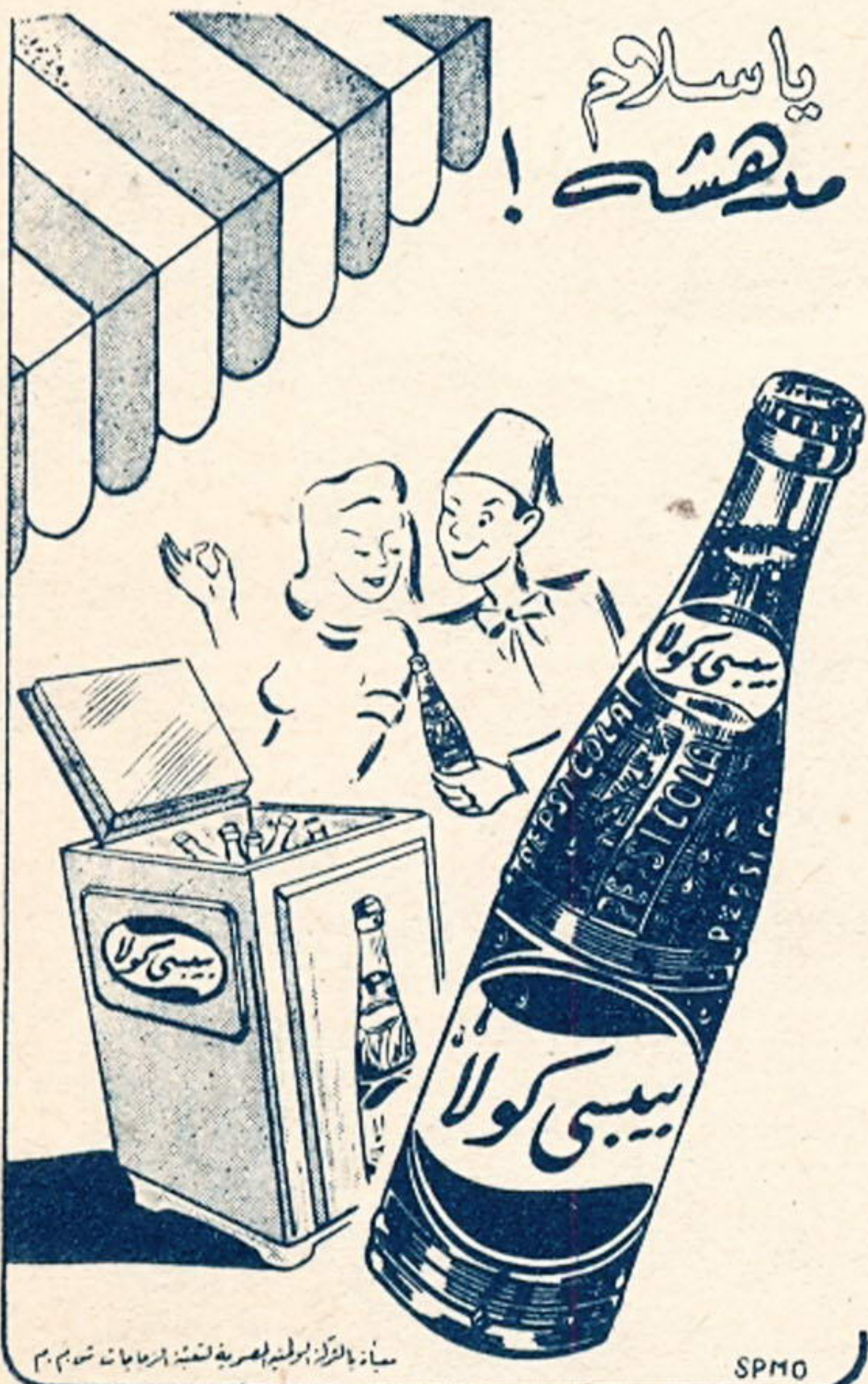
رفع مازيني سماعة المسرة ، ثم طلب أن يتحدث إلى مدينة البندقية ، ليعرف هل وصل خاله صلادينو حقاً إلى دار عمه ؛ فما كان أشد دهشته حين سمع صلادينو نفسه يرد عليه ، ويخبره أنه قد وصل منذ لحظات إلى دار عمه ، بفضل الجهاز العجيب الذى اخترعه

وقد دهشت أخته وزوجها ، حين أيقنا أن صلادينو قد وصل من روما إلى البندقية فى غمضة عين ، دون أن يركب قطاراً أو سيارة أو طائرة ، بل دون أن يخرج أمامهم من باب أو من نافذة ، واعتقداً كما اعتقد ولدهما مازيني أن هذا الاختراع العجيب سيكون له شأن عظيم جداً ، أعظم من شأن المسرة ، والمذياع ، والمسرة المصورة ، ومصباح الكهرباء ؛ لأن تلك المخترعات تنقل الأصوات ، أو تنقل الأضواء والصور ؛ أما اختراع صلادينو فإنه ينقل الأجساد من مكان إلى مكان فى أقل من خفقة الطرف !

وكان صلادينو فى تلك اللحظة جالساً بجانب المسرة فى دار عمه بمدينة البندقية ، ينتظر ما يطلبه منه ابن أخته مازيني ؛ ولكن مازيني وأمه وأباه كانوا



شارة سندباد فى صدرك
ومجلة سندباد فى يدك
دليل على امتيازك ورقمك



رحلات سندباد



الرحلة الثانية - ١١

قال سندباد :

ونظرت حولي أبحث عن هلهال ونمرود ، فإذا هما واقفان على مقربة ، وفي عيونهما مثل ما في عيون سائر الركاب من الذعر والفرع ، وقد شغلتهما الخطر عن التفكير في وسيلة للنجاة ... وأخذت السفينة تغوص بركابها في الماء شيئاً بعد شيء ، وانقطع أمل الجميع في النجاة ؛ حينئذ لم يجد الركاب بداً من إلقاء أنفسهم في الماء ، ليحاولوا النجاة سباحة قبل أن

كنت منذ لحظات أتمنى الموت فراراً من الرق والاستعباد ؛ فلماذا يرتجف بدني ويملؤني الذعر حين أسمع أن السفينة مشرفة على الغرق ؟

حقاً إن عواطف الإنسان عجيبة ، فنحن نتمنى الشيء ما دام بعيداً عنا ، فإذا ظفرنا به وصار في أيدينا زهدنا فيه وكرهناه ، وربما تمنينا خلافه ؛ وهذه هي طبيعة الإنسان في كل زمان ومكان ...

ومن أجل ذلك أحسست بالخوف الشديد حين رأيت السفينة قد انشطرت شطرين وأخذ الماء يتدفق إليها وتوشك أن تغرق ؛ ونسيت في تلك اللحظة ما كان يهددني ويهدد رفيقي هلهال من الوقوع في الرق ، وتمنيت أن ننجو من الغرق ، ولو كانت نتيجة ذلك أن يقودنا ذاك السيد الجبار إلى الملك لنعيش في قصره كما يعيش العبيد ، لا نملك لأنفسنا نفعا ولا مضرة ! ...

نعم إن الحرية أفضل من الحياة ، والرجل الشريف يفضل الموت على الذل ؛ ولكن لماذا نتمنى الموت ، ما دمنا نستطيع أن نعيش ، وأن نكون أحراراً ؟

لقد كان ذلك السيد يطمع في أن يقودنا إلى قصر الملك ، لنسامره ونؤنسه ونكون من أتباعه ؛ فإذا تخيفنا من ذلك ، ما دمنا نملك أن نعود إلى حريتنا حين تهيأ لنا فرصة الحرية ؟

هكذا سألت نفسي ، وكان سؤالاً سخيفاً ولا شك ، فقد كانت السفينة تغرق وأنا مشغول بمناجاة نفسي بمثل هذا الحديث كأني في أمان واطمئنان !

وكان الركاب يتراكمون على ظهر السفينة في ذعر وهم يصيحون صيحات الفرع ، كأنهم حيوانات ضالّة قد روعها في الغابة سبع مفترس !



آخر ، ولكن عينيّ في كلتا الحالين لم تفارقه قط ؛ وكانت الصّرتان لم تزالا معلقتين في كتفيه ، ولكنهما لا تعوقان حركته ؛ فأشفقت عليه من مشقة ذلك الحمل الثقيل ، ولكني لم أكن أملك له شيئاً من أسباب المعونة . . .

وقد تذكرت في تلك اللحظة أن في إحدى الصّرتين قارباً من المطاط مطويّاً بين المتاع ، فتمنيت لو أستطيع أن أخرج من الصّرة ليركبه هلهان ونمرود ، فيستريحاً من بعض ما يبذلان من جهد السباحة بين هذه الأمواج العاتية . . .

وأتيحت لي الفرصة لتحقيق هذه الفكرة ، حين قرب هلهال مني ، فملت على حافة الطست ، ومددت يدي إلى إحدى الصّرتين اللتين يحملهما ، فحللت رباطها ، ودسست يدي فيها فأخرجت القارب ؛ ولكني قبل أن أعود إلى مكاني في وسط الطست لأحفظ توازني ، كان الطست قد مال فألقاني في الماء ، ثم انكفأ فوقى وغصت في الماء ، فجذبتني يد هلهال قبل أن أهبط إلى القاع ، ولكن بعد أن ابتعد الطست المقلوب عن عينيّ مسافة كبيرة ، وعملت بيني وبينه الأمواج . . .

وكنت مشفقاً على هلهال وهو يسبح والصّرتان معلقتان به ؛ فما أشد إشفائي عليه الآن وهو يحملني مع الصّرتين ! بل ما أشد إشفائي على نفسي وعليه ؛ فما أظن أنه يستطيع أن يقاوم الأمواج طويلاً وعلى ظهره ذلك الحمل الثقيل ! اللهم الطف وارحم ، واكتب لي وله النجاة !

يبتلعهم البحر في جوفه ؛ ولو أنني كنت أحسن السباحة لفعلتُ مثلهم ، لأنجو بنفسى أو أموت مكافحاً ؛ ولكني لم أحاول قطّ فيما مضى أن أتعلّم السباحة ، على كثرة ما أعرف من فنون الرياضة ، فأسفت على ما ضاع من عمرى حين لا ينفع الأسف ! . . .

وفي تلك اللحظة ، خطر لهلهال خاطر عجيب ، فأسرع مبتعداً عني ، فغاب لحظة ؛ ثم عاد يحمل طستاً كبيراً من النحاس ، فألقاه في الماء ، ثم حملني فألقاني فيه كما تلقى البطيخة في سلّة ، ثم حمل صّرتين من المتاع على ظهره ووُثب ورائي إلى الماء ، ووُثب ورائه نمرود . . .

وسبح بي الطست على سطح الماء وقد أمسكت حافته بكلتا يدي ، والموج يرتفع بي وينخفض ، وعلى مقربة مني كان يسبح هلهال وقد حمل الصّرتين ، ومن ورائه نمرود ، وحواليّنا رجال عدة يكافحون الماء بأذرعتهم ، وهم يغوصون حيناً ثم يطفون ، وملك الموت يرفرف بأجنحته على رؤوس الجميع . . .

ورفعت عينيّ أنظر نحو السفينة التي كنا نمرح على ظهرها منذ ساعات ، فإذا هي قد اختفت عن عيوننا تحت طبقات من الأمواج ، فلم يبق ظاهراً منها للعيان غير طرف السارية !

وكنتُ - فيما أظن - أسعد ركاب السفينة حظاً ، فقد كنتُ من ذلك الطست في شبه زورق مستدير ، يلاطم الماء حافته ولكنه لا يكاد يصيبني . . .

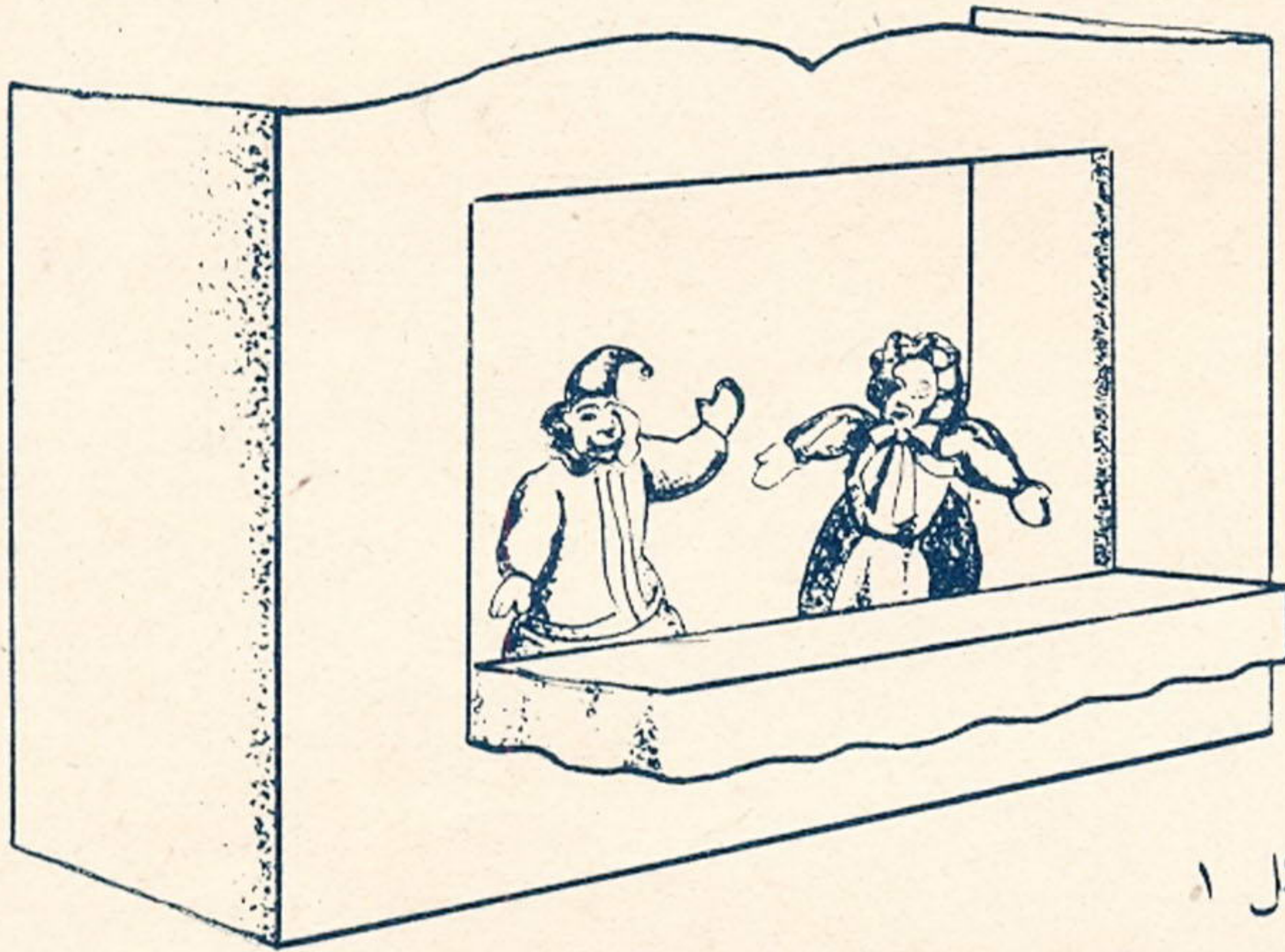
ولم أكن أظن أن هلهال سبّاح بارع إلى ذلك الحد ؛ فقد كان يضرب الماء بيديه ورجليه في عزم وقوة ، فيثب في كل ضربة متراً إلى الأمام ، ونمرود يتبعه وقد اختفت قوائمه الأربع في الماء فلم يبق طافياً على السطح إلا رأسه ، ولكنه ماض إلى الأمام كذلك في عزم وإصرار . . .

وكان الموج يبتعد بي عن هلهال حيناً ، ويقرب حيناً



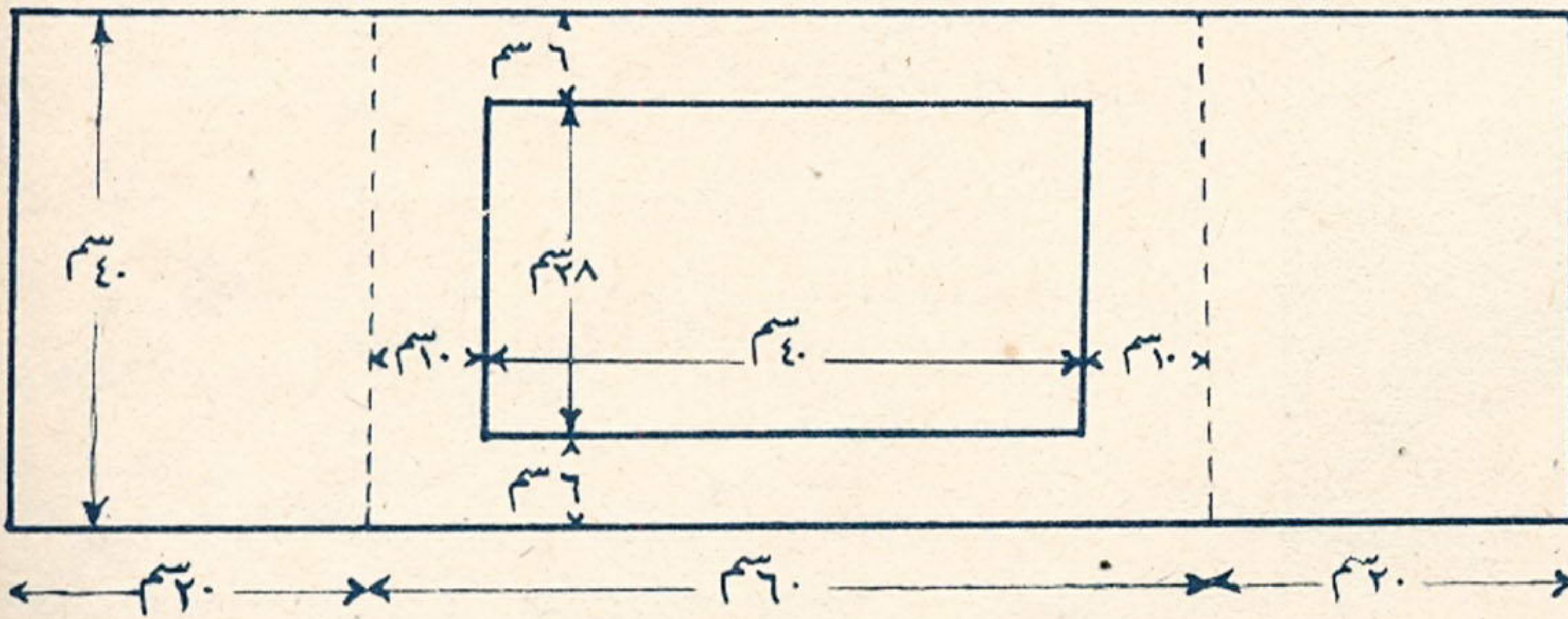


مسرح الأراجوز



شكل ١

يمكنك عمل « مسرح الأراجوز » من قطعة مستطيلة من الورق الكرتون ، طولها نحو متر ، وعرضها ٤٠ سنتيمتراً ؛ ثم تقسم هذه القطعة ثلاثة مستطيلات ، بالمقاييس المبينة في شكل ٢ ؛ مع ملاحظة قطع الخططين المنقطين قطعاً خفيفاً ، ليسهل طي الورقة عند عمل الجانبين ؛ ثم تفتح في المستطيل الأوسط فتحة بالمقاييس المبينة في شكل ٢ ، ويحسن عمل حافة بارزة في أسفل الفتحة المتوسطة ، بالطريقة المبينة في شكل ١



شكل ٢

وعند عرض المسرحيات التي ستمثلها ، يطوى الجانبان ليستقر المسرح على المنضدة ، وتدخل يديك من الخلف ، واضعاً في أصابعك الشخصيات التي ستعرض ألعابها أمام زملائك ؛ ولإظهار الشخصيات في شكل جميل ، يحسن أن تصنع لها ملابس من فضلات القماش ، أو من ورق الكريشة ، لتخفي أصابع اليد أثناء تحريكها ، ويجب أن تحرك أصابعك بمهارة وخفة ، لتظهر الشخصيات في مواقف مسرحية لطيفة ، تلائم الدور الذي تلعبه .

ندوات جديدة في مصر والسودان

● القاهرة : مدرسة باب الشعرية الابتدائية

عبد الفتاح إبراهيم غرابه ، حسن عبد الباري وحيد ، قدرى ثابت زهران ، محمد سعيد حسين

● فاقوس : مدرسة فاقوس الثانوية الأميرية

عبد المنعم إدريس على ، آمال إدريس على ، عدلى عبد الواحد سليمان ، عبد الرؤوف محمد الصاوى ، أحمد إدريس على ، يوسف محمد الصاوى .

● القاهرة الشراعية : مدرسة الظاهر الثانوية

محمد عبد الوهاب ، سعيد عبد الوهاب ، سعيد محمد ، إبراهيم أحمد ، سعدية محمد بدر الدين ، عفاف عبد الوهاب ، محمد عبد الوهاب .

● القاهرة : منيل الروضة : شارع

الغمرأوى رقم ١٣

عبد المحسن السيد قاسم ، عبد الله درويش مصطفى ، على متولى جاد ، إبراهيم خليل سليمان ، عبده أحمد سالم ، معوض درويش ، فتحى زينهم زعودى ، على عبده إدريس ، صبحى عبد العزيز الطويل ، عبد الحميد صلاح طعمة ، على فهمى حسن حلمى ، فاروق أحمد الفولى ، صلاح عبد المجيد زنباع ، فؤاد أحمد محمود ، علوى إبراهيم مسعود ، عادل عبد الغنى ، على حمامه مراد ، على حسن عثمان ، عبد السلام عبد الواحد ، طلعت عوض المغازى ، محمد وهبى ، عثمان إبراهيم شوقى ، سعيد زكى ، عبد الله الطوخى ، عصمت إبراهيم مسعود .

● الجيزة : شقة رقم ١٥ منزل رقم ٧

شارع همدان

[طرف السيد اسماعيل إبراهيم

مدير أعمال مبانى بحرى القاهرة]

محمد سامى إسماعيل ، سيد إسماعيل ، محمد مجدى ، صافى ناز ميرغنى ، مديحه ميرغنى ، مدحت إبراهيم .

● القاهرة : شارع شفيق - زقاق الجمال

رقم ٤

عرفه محمد على الجمال ، محمود محمد صالح ، إمام عبد الحى ، إبراهيم على منصور ، فاروق فرج .

العمدة المخترع



وُلد هذا العمدة في بلدة « مجدبرج »
بألمانيا ، في سنة ١٦٠٢ ، من أبوين
كريمين ، ينتسبان إلى أسرة عريقة
موسرة ، فنشأ ولدهما بين أعطاف العز
والرفاهية ، وعاش في بحبوحة من العيش ،
وتدرج تحت رعاية والديه وعنايتهما ،
وتلقى العلم في المدارس ، ثم في الجامعات
الألمانية ، فخرج إلى معترك الحياة مزوداً
بالعلم والمال والجاه ؛ ذلكم هو العالم
الألماني « أتوفون جريكا » . . .

حرب وهجرة :

وفي سنة ١٦١٨ قامت حرب
الثلاثين في ألمانيا ، ثم لم تلبث أن عمت
كل بلاد أوروبا ؛ فلما بلغت الحرب
مدينة مجدبرج ، مسقط رأس جريكا ،
هدمت البيوت ، وخرّبت الدور ،
فهجروا أهلها ومن بينهم جريكا ،
ورأى أن يسافر إلى فرنسا أو إنجلترا ،
ليبتعد عن ويلات الحرب ، ويستمتع
بمشاهدة بلاد جديدة ؛ فلما أتم رحلته
كانت الحرب قد انتهت من ألمانيا ،
فعاد إلى بلده مجدبرج .

عمدة :

عاش جريكا في مجدبرج شاباً نابهاً
ذكياً ، منظوراً إليه من الجميع بعين
التقدير والإجلال ، وما لبثت هذه
الصفات أن رفعته إلى مركز عمدة البلدة ،
فصار يعنى بشئونها ، ولكنه كان قد
هوى العلم والبحث وراء حقائقه ، فكان
يقضى أوقات فراغه في إجراء التجارب
والتأليف . . .

مخترع :

كان العلماء في عصر جريكا مشغولين

وأشد احتمالا ، وبدأ يفرغ الهواء ، فلم
يتشتم الإناء هذه المرة . . .
ها هو ذا قد نجح في إحداث
الفراغ لأول مرة في التاريخ ، واستطاع
أن يخترع أول مفرغة للهواء .
تجارب مسلية :

وبعد أن صنع جريكاً أول مفرغة
هواء ، أراد أن يرى تأثير الفراغ على
الحيوانات والأجسام ، فأدخل في غرفة
مغلقة عصفوراً حياً ، فلما خلخل هواء
الغرفة ، أخذ العصفور يفتح فاه جاهداً
ليستنشق الهواء ، ولكن أين هو الهواء ؟ . . .
ولما زاد جريكا في تفريغ الهواء ، مات
العصفور مختنقاً . . .

ثم أجرى العمدة تجربة أخرى ،
فأخذ سمكة وأدخلها الغرفة ، فلما أفرغها
من الهواء ، لاحظ أن السمكة أخذت
تنتفخ لفراغ الهواء حولها ، واستمرت
في الانتفاخ حتى انفجرت . . .
وأجرى جريكا تجارب أخرى .
فوجد أن لهب الشمعة ينطفئ في
الفراغ . . .

وأن الساعة الدقاقة يسمع صوتها في
الهواء ولا يسمع صوتها في الفراغ . . .
وقضى جريكا بقية حياته في أبحاث
وتجارب واختراعات في تفريغ الهواء ،
وأبحاث أخرى في الكهرباء .

ومات جريكا عن أربع وثمانين عاماً ،
بعد أن وضع أساس صناعة هامة ، هي
صناعة مفرغات الهواء ، التي تفيد في
كثير من المخترعات والبحوث والصناعات .

الفراغ النهائي ، إيماناً بالمثل الأغريقي
القديم : « إن الطبيعة تنفر من الفراغ »
ولكن « العمدة » رأى بتفكيره النير
وبحثه واطلاعه أن من الممكن تفريغ
الهواء ، وهو أمر كان يفرع العلماء من
تصوره في عصره . . .

أما طريقته في ذلك ، فهي أنه أخذ
برميلا من الخشب ، متين الجدران ،
محكم الصنع ، وملاؤه ماء ، وسدّه
بإحكام ؛ ثم وضع في أسفله مضخة
من النحاس ، واختار ثلاثة رجال أشداء
لتشغيل المضخة . وكانت فكرته في ذلك ،
أنه إذا استطاع الرجال إخراج الماء
من البرميل ، وهو محكم الإقفال ، فإن
الماء يترك وراءه فراغاً . . .

ولكن الرجال ما كادوا يشغلون
المضخة ويسحبون الهواء من البرميل
حتى تكسر البرميل . . . فاستبدل
بالوعاء الخشبي « البرميل » إناء من
النحاس ، واختاره كرى الشكل ، وحاول
تفريغ الهواء منه ، ولكنه تشتم كذلك
وأحدث صوتاً قاصفاً هائلاً : . . .

ثم أعاد جريكا التجربة ثانية ،
واختار إناء من النحاس أكبر سمكاً

مقدمة :

المجلة التي تعلّم وتهذب وتسلّي
بأسلوب نظيف !

قصص عالمية مصورة

الْقِرْد وَالْفَلَاحِي...

استشيروني !..

• محمد سعادة :

نهج القلش ، تونس

— « هل هناك مانع من أن أرسل فتاة عربية في مثل سني ؟ »

— ولماذا لا ترسل يا أبا سعادة فتى عربيا مثلك ؟ إن عاداتنا يا بني لا تسمح بالتراسل بين فتى وفتاة من غير أهله ، ولو كان بين بلديهما بحر وبادية وبعد سحيق . . .

• شكرى داود : القدس

— « لماذا لا تزورين بيت المقدس يا عمتي العزيزة ؟ »

— لقد زرت بيت المقدس يا بني مرة ومرة ومرة ، وكانت آخر زيارتي له في الصيف الماضي ، ورأيت كيف ضيقه عليكم الأعداء حتى لم يبق في أيديكم من هذه المدينة المقدسة إلا شارع مسقوف وبعض البيوت المنشورة على السفوح القرية والبعيدة ؛ وإني أتمنى ، أن أزورك في مدينتكم هذه الجميلة مرة رابعة ، ولكن بعد أن تستخلصوها كاملة من يد الأعداء وتلقوا بهم إلى البحر الذي زحفوا إليكم من شاطئه !

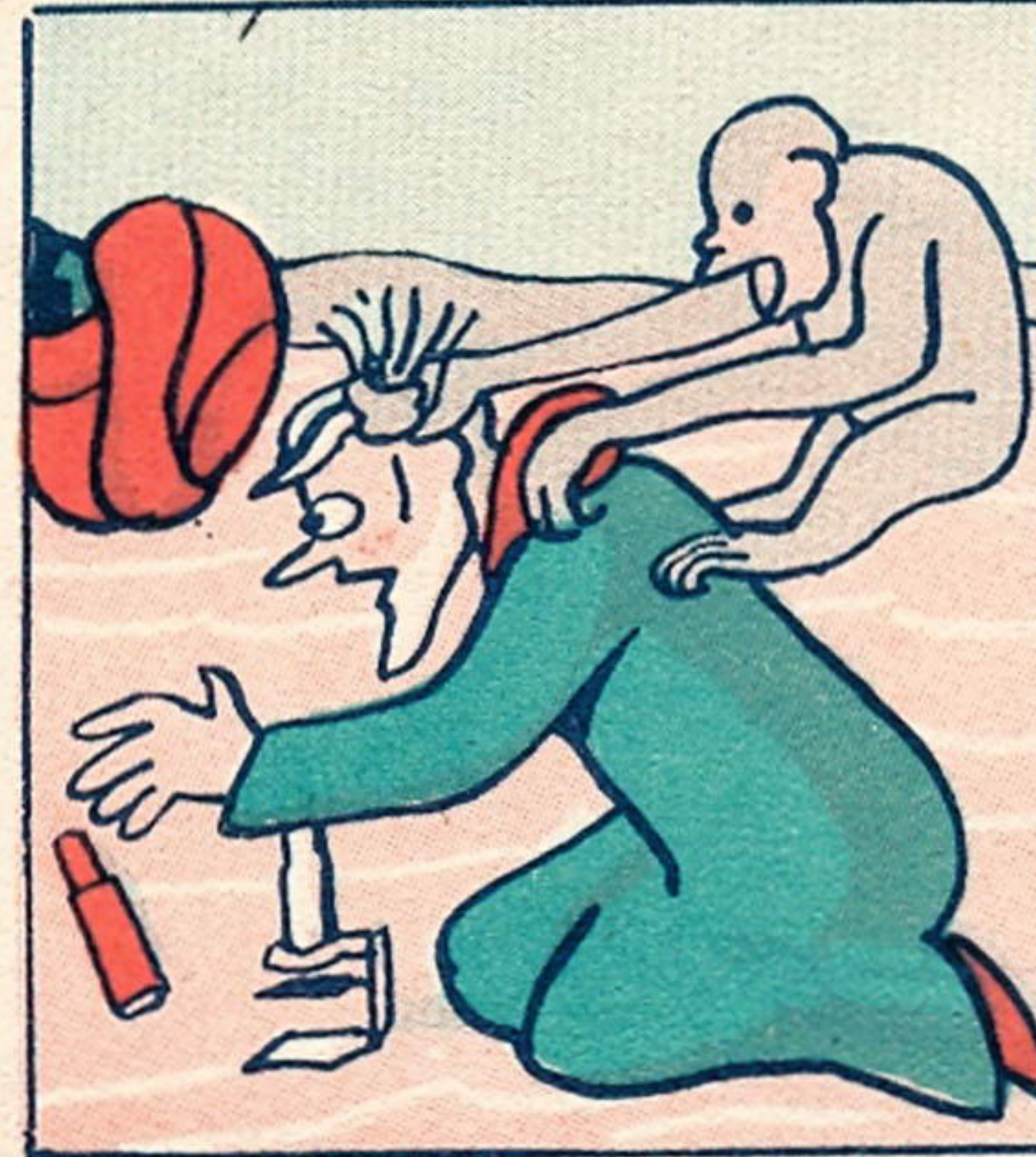
• عبد الحسين محمد رضا :

كربلاء — العراق

— « هل صحيح أن العرب نبغ فيهم علماء أخذ عنهم الغرب بعض العلوم ؟ »

— هذا السؤال يا بني يجرح عواطف وأحاسيس له وخزاً أليماً في قلبي ؛ لأنه يدلني على أن بعض أبناء العرب لا يعرفون الحقيقة التي يعترف بها الأصدقاء والأعداء على السواء ، وهي أنه لولا العرب ما كانت هذه الحضارة التي نلمس آثارها في كل مكان ؛ إن أوربا يا بني لم ينبغ فيها علماء وباحثون إلا بعد أن تثقفوا بالعلوم العربية على أيدي علماء العرب في جامعات القاهرة ودمشق وبغداد وقرطبة ؛ ومن مباحث هؤلاء العلماء انبثق أول شعاع من نور الحضارة فكان له

أثره بعد ذلك في نهضة العالم . إن كل عربي مؤمن بعروبوته يعرف هذه الحقيقة يا عبد الحسين !



امتياز للمشاركين...

لكل مشترك في السنة الثانية من مجلة سندباد ، الحق في الحصول على مجموعة السنة الأولى في مجلدين ، بنصف ثمنهما .

ويقتصر هذا الامتياز على الذين يرسلون قيمة اشتراكهم ، وقدرها ٩٥ قرشاً في مصر ، وما يعادل ١٢٥ قرش مصري في البلاد العربية . قبل نهاية مارس الحالى .



تعال نلعب

شقيق الحمار



● يخبر قائد اللعبة الحاضرين أنه سيقص عليهم قصة من تأليفه عن مزرعة ، وسيحدد كل شخص منهم اسم حيوان ليقلد صوته عندما تجيء على لسانه كلمة مزرعة في أثناء إلقاء القصة ، ثم يحيل القائد على أذن كل منهم ، كأنه يهمس له باسم الحيوان الذي سيقلد صوته ، ولكنه بدل أن يسر له بذلك ، يطلب منه ألا يحدث أى صوت عند ذكر كلمة المزرعة ، ما عدا شخصاً واحداً منهم يهمس في أذنه بأن يقلد صوت الحمار ؛ وسيكون المكلف بتقليد صوت الحمار أضحوكة الحاضرين ، لأنه سينفرد بالهيق في وسط سكوت الباقيين عندما تذكر كلمة مزرعة .



- أعط كل فرد من الحاضرين ورقة بيضاء وقلماً ، واعرض عليهم هذه الرسوم لمدة ثلاث دقائق ، دون أن يكتب أحد منهم شيئاً في ورقته .
- بعد انتهاء الزمن المحدد، اخبأ الرسوم واطلب أن يكتب كل منهم أسماء الأشياء التي يمكنه أن يتذكرها منها .
- والفائز الأول هو الذي يتمكن من كتابة أكبر عدد من هذه الأشياء .

مسألة حسابية

قال ولد لصاحبه : إذا أعطيتني بليات بقدر ما معي ، أعطيتك ٨ بليات .
تكررت هذه العملية مرتين ، وبعد المبادلة الثالثة لم يبق مع الولد شيء من البلى .
هل يمكنك أن تعرف كم بلية كانت مع الولد في أول الأمر ؟

حلول ألعاب العدد ١٠

- البهوضة أشد فتكاً بالإنسان .

● اللغة السرية

إذا علمت أن :

$$١٢ = \text{شقيق}$$

$$٤٣٧ = \text{ذكر}$$

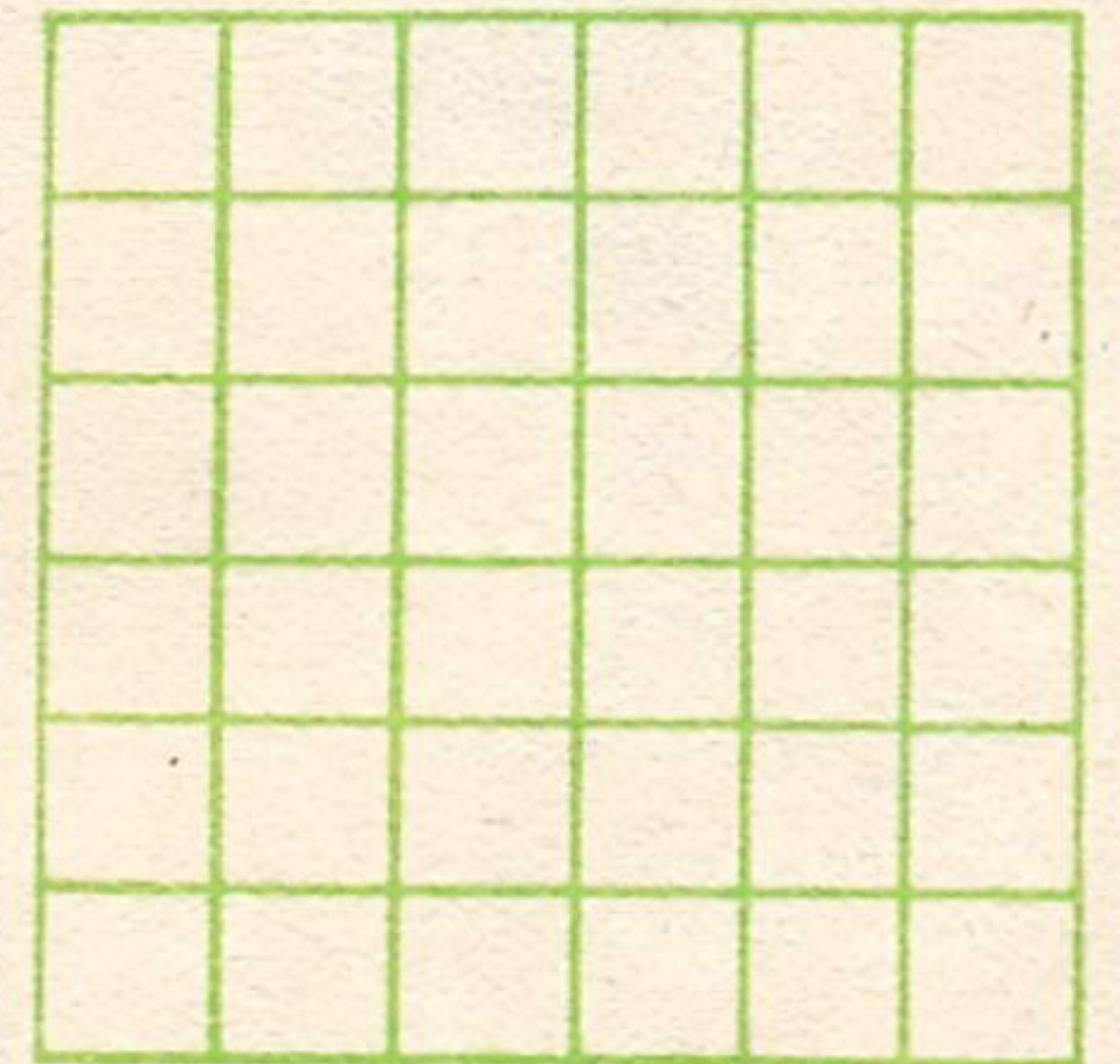
$$٣٢٥٦ = \text{من أدوات الحرب القديمة}$$

$$٨٤٢٧ = \text{منخفض بين جبليين ، فحاول}$$

أن تقرأ اسم القائد العربي المشهور في التاريخ ، والمرموز له بالأرقام السرية المبينة بعد :

٤٨٣٧٣٢ ٦٥ ٤٣٢١

● المربع والنقط



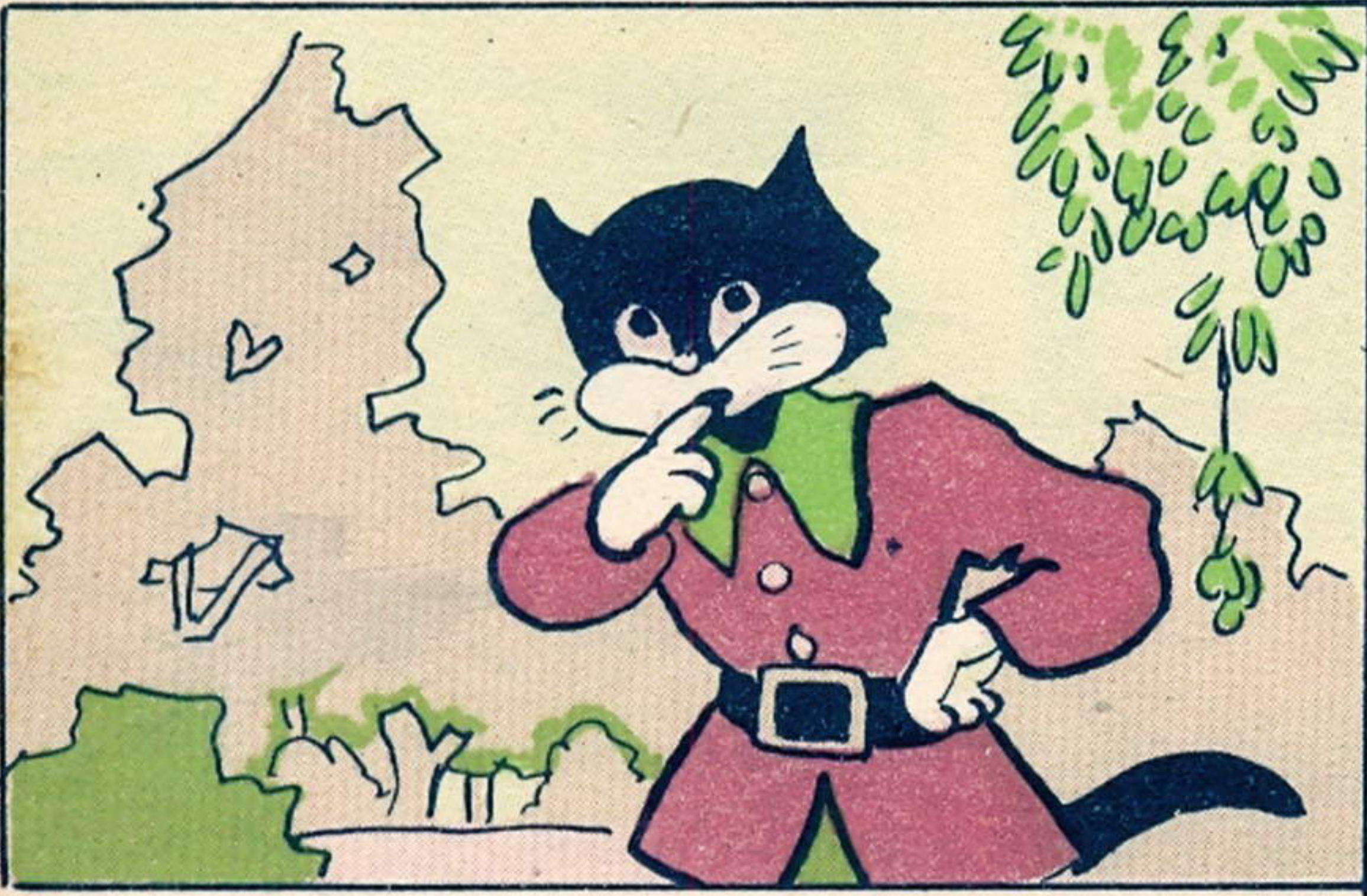
حاول أن تضع ١٢ نقطة في المربعات الصغيرة المبينة في هذا الشكل ، بشرط أنك إذا وضعت حرف المسطرة في وضع أفق أو رأسي أو على أحد قطري المربع الكبير، لم ينطبق الحرف على أكثر من نقطتين منها في كل حالة .



٢ - وكثر المال في يد السيد الصغير؛ فازداد حباً لقطته الذكيّة، وفرحاً بها، وإعجاباً بتدبيرها، ولكنه كان يسأل نفسه دائماً: كيف تنتهي يا ترى هذه المغامرات؟



١ - ظلت بوسي شهرين، أو ثلاثة أشهر، وهي تتردد بين قصر الملك، وسيدّها الصغير؛ فتحمل الهدايا المختلفة إلى القصر، وتعود بالكافّة إلى سيدها.



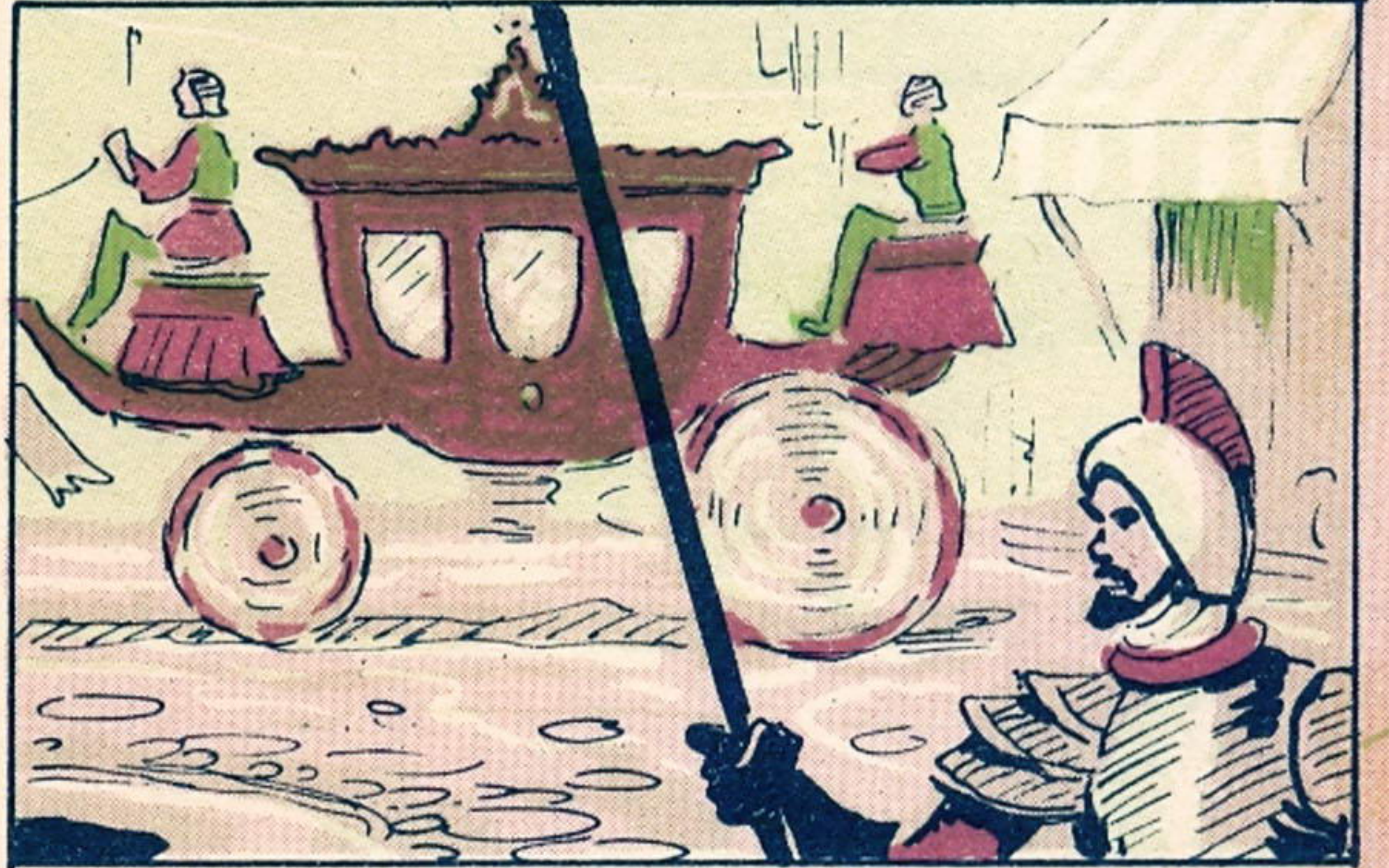
٤ - أمّا بوسي فكانت دائبة التفكير في شيء آخر مهم؛ فقد كانت تريد أن يصير سيدها أميراً حقيقياً، وأن يتزوج ابنة الملك؛ فكيف يتمّ لها تدبير ذلك؟



٣ - وكانت ابنة الملك في أثناء هذه المدة، دائبة التفكير في ذلك السيد الكريم الذي لم تره قط، ولكنها تسمع اسمه دائماً من فم القطة الذكيّة، وتتمتع بهداياه!



٦ - وأسرعت إلى سيدها الصغير، فأخبرت بين يديها وهي تقول: سيدي الأمير كاراباس، قد حانت الفرصة لتحقيق أملي؛ فاذهب إلى النهر لتستحم في مائه...



٥ - وعلمت بوسي ذات يوم، أن الملك على نية الخروج في رحلة إلى شاطئ النهر، مع ابنته الأميرة الجميلة؛ فانتهزت الفرصة لتدبير خطتها وإحكام أمرها...

by :

blue



BIRD

